AL KUT JOURNAL OF ECONOMIC AND ADMINISTRATIVE SCIENCES
Publisher: College of Economics and Management - Wasit University

علاقة بعض الخصائص الشخصية والوظيفية لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة بمقومات نظام التعلم المدمج

The relationship of some personal and functional characteristics of faculty members at Al-Kut University College with the components of blended learning System

م. د. نصير محمد عزال

كلية الكوت الجامعة

الكوت ، واسط ، العراق ، 52001

Lecturer Dr.Naseer Mohammed Azaal

Naseer.M.Azaal@alkutcollege.edu.iq

Al-Kut University College

Al kut , Wasit , Iraq , 52001

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى قياس علاقة الارتباط بين بعض الخصائص الشخصية والوظيفية لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة بمقومات التعلم المدمج. استخدم الباحث، المنهج الوصفي التحليلي لإنجاز إطاره الفكري والتطبيقي. وقد تم تصميم الأستبيان لجمع البيانات حسب توجهات العينة القصدية للبحث، قوامها (50) من أعضاء هيئة التدريس للكلية المبحوثة عن خصائصهم الشخصية، وتوجهاتهم أزاء مقومات التعلم الإلكتروني وعن مساهمات عضو هيئة التدريس ودوره في نجاح تطبيق نظام التعلم المدمج في مؤسسته التعليمية. تم توظيف الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)،لإستخراج وتحليل نتائج البحث واختبار الفرضيات. أهم الاستنتاجات: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات توجهات عينة البحث نحو مقومات نظام التعلم المدمج تعزى إلى متغيري مستوى التعليم ومدة الخدمة- وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين دور عضو هيئة التدريس ومقومات التعلم المدمج. أهم التوصيات:- خلق بيئة تربوية وتعليمية تعلمية تفاعلية تتوافر فيها مقومات

نجاح تطبيق نظام التعلم المدمج من أجل إثراء جودة مكونات العملية التعليمية وأبعادها: المعرفية والمهارية والوجدانية، تقليديا والكترونيا لتحقيق الأهداف لتنمية المجتمع لتلبية حاجة سوق العمل- ينفذ عضو هيئة التدريس التعليمات والضوابط ويجسد الثقافة المؤسسية ومبادئ اخلاقيات المهنة والمسؤولية الاجتماعية والهوية الوطنية محليا وعالميا.

Abstract

The current research aims to measure the correlation relationship between some personal and functional characteristics of faculty members at Kut University College with the components of blended learning. The researcher used the descriptive analytical method to achieve his intellectual and applied framework. The questionnaire was designed to collect data according to the orientations of the intended sample of research, consisting of (50) faculty members, about their personal characteristics, their attitudes towards the components of e-learning, and about the contributions of the faculty member and his role in the success of the application of the blended learning system in his educational institution. The Statistical Package for Social Sciences (SPSS) was employed to extract and analyze the results of the research and to test hypotheses .The most important conclusions: - There are statistically significant differences between the averages of the research sample's orientations towards the components of the blended learning system due to the variables of education level and length of service - There is a positive direct correlation between the role of a faculty member and the components of blended learning.The most important recommendations: Creating an interactive educational and teaching environment in which the ingredients for the success of the application of the blended learning system are available in order to enrich the quality of the components of the educational process and its dimensions: knowledge, skill and emotional, traditionally and electronically to achieve the goals of community development to meet the needs of the labor market - The faculty member implements the instructions and controls and embodies Institutional culture, principles of professional ethics, social responsibility and national identity locally and globally .

الكلمات المفتاحية: التعليم – التعلم- التدريس - التعلم التقليدي - التعلم الإلكتروني- التعلم المدمج- الايجابيات والسلبيات.

المقدمة:

يعد التعليم الأساس الجوهري للتقدم الحضاري للأمم وسبب نهضتها علمياً وتكنولوجياً وثقافيا وفي كافة مجالات الحياة. وهو من الأهداف الإستراتيجية للدولة واساس التمييز بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتأخرة، ويمكن من خلاله تستطيع الحكومات التغلب على المشكلات والأزمات التي تواجها والقضاء على الأمية **وعلى العادات والتقاليد الخاطئة** ومحاربة الجهل والتخلف والفقر والإرهاب، ومقاومة التطرف والتصدي للأفكار الهدامة وغيرها.

هنا يأتي دور الجامعات والمعاهد الحكومية والخاصةِ في وضع خطط متكاملة للتعليم في الاهتمام بنوعية التعليم من حيث الخطط التعليمية وتحسين عناصر العملية التعليمية (الطالب– المدرس– المنهج– الوسائل) ابتداء من إعداد وتحسين أداء الهيئة التدريسية وتأهيلهم دورهم الفاعل في نقل المعارف والمهارات والقيم النبيلة إلى الطلبة ومساهماته الإيجابية من خلال الإرشاد التربوي والتوجيه الأكاديمي وفق معايير الجودة والاعتماد المؤسسي في عصر التقدم العلمي، وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الصناعي للتحوط ومواجهة التحديات والمتغيرات البيئية دائمة التغير والتعقيد.

هذا مما حدا بالمؤسسات التعليمية الى إعادة النظر في طرائق التدريس أزاء انظمة التعلم الحديثة ومنها ظهور الحاجة لإختيار إسلوب أو نموذج او نظام تعليمي تعلمي يجمع بين مزايا التعلم الإلكترونى ومزايا التعليم الحضوري متمثلا بنظام التعلم المدمج لمعالجة مناطق الضعف والقصور في التعلم التقليدي والإفتراضي وبما يوائم المتغيرات البيئية لتحقيق أهداف العملية التعليمية بكفاءة وفعالية وانسانية، فضلا عن خلق بيئة تعليمية تعلمية ايجابية تنموية تتوافر فيها المقومات المهمة والضرورية المعززة بمساهمات عضو هيئة التدريس ودوره في نجاح تطبيق نظام التعلم المدمج في عالم اليوم.

المطلب الأول: الإطار المنهجي للبحث:

أولاً: إشكالية البحث: على الرغم من أهمية وتوافر العديد من الفوائد والايجابيات التي يمتاز بها التعلم الالكتروني واهميته الكبيرة أزاء الأزمات والمتغيرات البيئية، الا انه تمخض عنه بعض السلبيات والصعوبات نضعها في الاعتبار كمبررات للبحث الحالي وهي: غياب الاتصال والتفاعل الاجتماعي المباشر وجها لوجه بين الطلبة وعضو هيئة التدريس وغياب دوره الفاعل والذي لا يكون متاحًا دائمًا لإدارة النقاش الحي والحوار الفعال مع طلبته . والصعوبة في إحتواء المحتوى السلوكي والإنساني وفي تقديم التغذية الراجعة مركزا على الجانب المعرفي. كذلك وجود الشكوك حول كفاءة التعلم الإلكتروني وفعاليته عند تدريس بعض المواد العلمية والتطبيقية والمختبرية لبعض التخصصات الطبية والهندسية وتكنولوجيا التعليم وغيرها. وأيضاً من الصعوبة **إجراء** عمليات التقييم والتقويم وضمان مصداقيتها عندما يتضمن المقرر مهارات عملية أدائية، ومدى التزام الطلبة بالتعليمات والضوابط الامتحانية، وشيوع امتحان الكتاب المفتوح والغش في تأدية الاختبارات الإلكترونية، هذا مما يؤدي الى عدم التساوي والعدالة في عملية التقييم والتمييز بين مستويات الطلبة المجدين والمهملين مقارنة بالتعليم الحضوري، كذلك تفتقر البنية التحتية للتعلم الإلكتروني لبعض مقومات تطبيق النظام ونجاحه بشكل أمثل حيث تكون مكلفة ماديا لذوي الدخل المحدود ومحدودية توفرها في المناطق الريفية والنائية التي تتطلب شبكات انترنت فعالة مستمرة وهواتف ذكية وبرامجيات معينة وكمبيوتر لكل الأفراد، ما يعني حرمان الكثير من الطلبة من تلقي خدمات التعليم الألكتروني هذا من ناحية.

ومن ناحية اخرى أيضاً ما يخص التعليم التقليدي فهو تعليم يكون محوره المدرس الذي يقع العبء الأكبر عليه، فهو مركز وأساس عملية التعليم والتعلم وفيه يكون دور الطالب سلبي وروتيني، يقتصر جلوسهم في الصف والاستماع لمدرسهم غالبا وتدوين ما يملي عليه مدرسهم، ممّا يضعف التأثير في الحوار والمناقشة والتفكير الخلاق. وغالبا يتم تدريس المنهج الدراسي المقرر لوحده دون استخدام وسائل وتقنيات حديثة إلى حد كبير، فضلا عن اعتماد بعض المدرسين على المعارف والمعلومات فقط في عملية التقييم والتقويم.

مما دعت الحاجة إلى تطبيق نظام التعليم المدمج الذي يجمع بين مميزات كل من التعلم التقليدي والإلكتروني في إطار واحد، ومعالجة أوجه القصور في كل منهما. ليزيد من كفاءة الموقف التعليمي وفعاليته وتحقيق أهداف العملية التعليمية وفرص التفاعل الاجتماعي وغيرها، في ظل التهديدات والتحديات البيئية والأزمات الصحية والاقتصادية ومتطلبات سوق العمل والتعليم المستدام.

وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، تدور إشكالية البحث الحالي حول قياس علاقة بعض الخصائص الشخصية والوظيفية لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة أزاء مقومات نظام التعلم المدمج وتحديد مساهمات التدريسي ودوره في نجاح تطبيق نظام التعلم المدمج في مؤسسته التعليمية (كلية الكوت الجامعة) موضوع الدراسة، التي طبقت نظام التعلّم المدمج ويسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسين جودتها معرفيا ومهاريا وقيميا ووجدانيا وفق معايير الاعتمادية الدولية. ومن هذا المنطلق واتساقا مع ما تقدم ولتحقيق الأهداف المنشودة للبحث فأن إشكاليته تتضح في التساؤلات الآتية:

1. **ماهية التعليم الألكتروني والحضوري ونظام التعليم المدمج: الايجابيات والسلبيات؟**
2. **قياس الأهمية النسبية لمتغيرات مقومات نظام التعلم المدمج ؟**
3. **قياس الأهمية النسبية لمساهمات التدريسي ودوره في نجاح تطبيق نظام التعلم المدمج؟**
4. **قياس درجة العلاقة الترابطية بين مقومات نظام التعلم المدمج وبعض الخصائص الشخصية والوظيفية في كلية الكوت الجامعة ؟**
5. **قياس درجة العلاقة الترابطية بين مقومات نظام التعلم المدمج ودور التدريسي في الكلية المبحوثة؟**

ثانياً: أهمية البحث: يحظى نظام التعلم المدمج في المؤسسات التعليمية اهتماما متزايدا على المستوى الدولي والعربي والمحلي لدوره الحيوي

المناسب لمعالجة المشكلات ومواجهة التحديات والأزمات والمتغيرات البيئية.

تنبع **أهمية البحث المعرفية** من كونه يعد مرجعاً جوهريا يرفد المكتبات العراقية العربية والأجنبية بجهد علمي متواضع جديد يخدم الكتاب والباحثين المهتمين في الإسهام بإنجاز بحوث علمية أخرى تثري ترسيخ الدلالات التطبيقية لموضوع البحث الحالي. ويقدم أنموذجاً يسترشد به لنجاح العملية التعليمية بتوافر مقومات نظام التعلم المدمج ، لضمان جودة التعليم والاعتماد

الأكاديمي في المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية. في ظل المتغيرات البيئية والازمات الاقتصادية والأوبئة الفايروسية والتحديات والمعوقات التي تواجه العملية التعليمية. وتمتد أهمية البحث المعرفية إلى **أهميته التطبيقية** التي تكتسب اهمية كبيرة من خلال قياس علاقة بعض الخصائص الشخصية والوظيفية لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة أزاء مقومات نظام التعلم المدمج فضلا عن استعراض دور التدريسي ومساهماته في نجاح تطبيق نظام التعلم المدمج في الكلية المبحوثة بوصفه قائدا فعالا وموجها ومرشدا ومحفزا، ومتابعا ومحاورا ومستمعا جيدا، ليجعل الطالب نشطا, ومتفاعلاً وإيجابيا, وتقديم التغذية الراجعة المناسبة وتمكينهم من الحصول على المعارف والحقائق والمعلومات والمهارات وتدريبهم فضلا عن التفاعل العلمي والاجتماعي والانساني في الصف الافتراضي والصف التقليدي، لضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية في ظل الأزمات والمتغيرات البيئية وتحدياتها المعاصرة.

ثالثاً: أهداف البحث: يسعى البحث الحالي الى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التمييز بين مفاهيم التعلم والتعليم والتدريس والتدريب من متطلبات البحث العلمي الحالي.
2. تحديد مقومات نظام التعلم المدمج والايجابيات والسلبيات والمعوقات المؤثرة عليه.
3. التعرف على واقع وممارسات نظام التعلم المدمج في ضوء المستجدات العالمية والآفاق المستقبلية.
4. قياس علاقة الارتباط بين بعض الخصائص الشخصية والوظيفية ومقومات نظام التعلم المدمج في المؤسسات التعليمية
5. تحديد مستوى أداء التدريسي من خلال دوره ومساهماته في نجاح تطبيق نظام التعلم المدمج في مؤسسته التعليمية.
6. قياس علاقة الارتباط بين دور التدريسي ومقومات نظام التعلم المدمج في المؤسسات التعليمية.

رابعاً: أنموذج البحث الافتراضي: تم وضع نموذج البحث المقترح في شكل (1) الآتي، بناءاً على الإطار الفكري لأدبيات البحث ومنهجيته العلمية المتعمقة وانسجاماً مع أهدافه وموضوع البحث الموسوم علاقة بعض الخصائص الشخصية والوظيفية لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة بمقومات نظام التعلم المدمج .

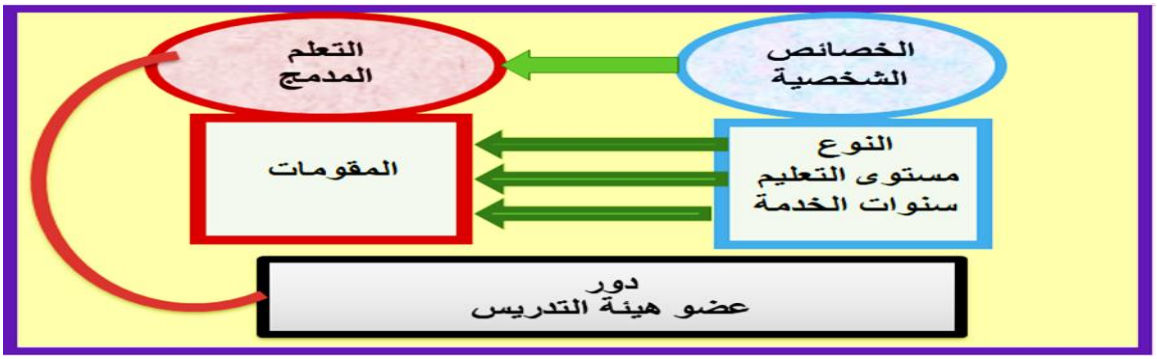

الشكل (1) يوضح أنموذج الافتراضي للبحث من تصميم الباحث

خامساً: فرضيات البحث: اتساقاً مع مشكلة وأهمية البحث وأهدافه واستناداً للمخطط الافتراضي للبحث. تم صياغة الفرضيتين الرئيستين للبحث مفادهما: **الفرضية الرئيسة الأولى للبحث:** توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعض

الخصائص الشخصية والوظيفية لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة ومقومات نظام التعلم المدمج موضوع البحث. وقد انبثقت عن هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الثانوية **على النحو الآتي:**

الفرضية الثانوية الأولى:- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة البحث أزاء مقومات نظام التعلم المدمج ، تعزى لمتغير النوع لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة.

الفرضية الثانوية الثانية:- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة البحث أزاء مقومات نظام التعلم المدمج، تعزى لمتغير مستوى التعليم لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة.

الفرضية الثانوية الثالثة:- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة البحث أزاء مقومات نظام التعلم المدمج، تعزى لمتغير مدة الخدمة لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة.

الفرضية الرئيسة الثانية للبحث: توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور بعض اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة ومقومات نظام التعلم المدمج في كلية الكوت الجامعة موضوع البحث.

سادساً: منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي مستخدما الإسلوب الاستقرائي الوصفي للحصول البيانات الثانوية لبناء الإطار الفكري والمفاهيمي للبحث، استنادا على المسح المكتبي بما نشر في الكتب والدوريات العلمية، والمقالات، والدراسات والبحوث السابقة، فضلا عن التصفح في شبكة المعلومات الدولية (الأنترنيت) لتعقب آخر المستجدات العلمية ذات الصلة بمجالات البحث (مقومات نظام التعلم المدمج ودور التدريسي ومساهمته الفعالة في المؤسسة المبحوثة).

فيما سلك المنهج الاستنباطي التحليلي معتمدا على استمارة الأستبيان كأداة رئيسة للبحث للحصول البيانات الأولية والتي صممت خصيصاً له، لبناء الجانب التطبيقي للبحث وقياس درجات العلاقة الترابطية بين بعض الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة البحث الحالي ومقومات التعلم المدمج، تعرض النتائج وتحليلها، واختبار صحة الفرضيات وتقييمها وفي الأخير سيتم بناء تصور لأنموذج المقترح للبحث وللاستفادة منه في استمرارية النظام التعلمي المتبع وتحسينه، ليعكس الواقع العملي لإمكانية تطبيق مقومات نظام التعلم المدمج وتأصيل متغيراته الثانوية في قطاع التعليم العالي.

سابعا: مصادر جمع المعلومات: (وصف عينة البحث و استمارة الاستبيان): قام الباحث باختيار عينة مجتمع البحث المستهدف على أساس متطلبات البحث والمكونة من (50) تدريسي من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير وما يعادلها في كلية الكوت الجامعة بجميع ألقابهم العلمية حصراً، بطريقة العينة القصدية(العمدية)، توزعت عليهم (50) استمارة استبيان للإجابة على عباراتها، أما مجموع الاستمارات التي لم تسترد (2) استمارة وقد استلمت الاستمارات المسترجعة (48) استمارة وبعد فحصها، تم إهمال (4) استمارة لعدم صلاحيتها وغير مستوفية الشروط. في حين بلغت الاستمارات المتبقية الصالحة للتحليل (44) استمارة وبنسبة استجابة (88%) من عينة المجتمع الكلي.

1. **وصف أداة البحث(الاستبانة)**: صاغ الباحث إستمارة الاستبيان اعتمادا على دراسة:(Yulia H ,2020[1] الخوالدة ،2013[2]؛ وناصر[3]، 2013؛ والربيعي[4]، 2012؛ و Bani Hamad, 2011؛ والعيفري[5]، 2010؛ و2005 ,Maguire[6]

التي تدور مضامينها على اتباع التعليم المدمج (المتمازج) وفعاليته في التدريس. صمم الباحث الاستمارة وتم تطويرها وتنميتها، بما يتفق مع موضوع البحث الحالي وبما يتوائم مع واقع البيئة التعليمية العراقية، لغرض الحصول على البيانات الأولية للبحث. لقد قسمت الإستبانة وعناصرها إلى قسمين الأول: احتوى على بعض الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث المتمثلة بـ (النوع، مستوى التعليم، مدة الخبرة)، والثاني: احتوى على مجالين رئيسين الاول: يمثل مقومات التعليم المدمج يشتمل على(15) عبارة والثاني دور التدريسي ومساهمته في تحقيق أهداف العملية التعليمية، يحتوي(15) عبارة. وحددت خيارات قياس الإجابة ودرجاته لكل عبارة باستخدام مقياس ليكرت Likert Scale الخماسي لترتيب إجابات مجتمع البحث (مطبق تماما، مطبق، غير متأكد، غير مطبق، غير مطبق تماما). ولتسهيل استعرض نتائج البحث تم حصر الإجابات في ثلاث حالات فقط ثلاث حالة (مطبق – وغير متأكد وغير مطبق) لعرض نتائج البحث بسهولة ويسر، كما موضحة في الجداول (8 ، 9) القادمة.

2. **اختبارات أداة البحث:** بعد ان صمم الباحث استمارة الاستبيان وصياغة عباراتها، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين (تحكيم أولي ونهائي) فيما يتعلق بالصدق الظاهري بوصفه الصورة الخارجية أو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات او العبارات، وكيفية صياغتها ومدى نضوجها. وكذلك بصدق المحتوى، لتحديد مدى اتساق صياغة عبارات الاستبيان ودقتها لغويا ووضوح معانيها وموثوقيتها وايفائها وصلاحيتها لموضوع البحث. وقد تم تدوين ملاحظاتهم من حيث تعديل عبارات المقياس أو الإضافة أو الحذف، إذْ استقرت استمارة الاستبيان على (30 عبارة) كما موضحة في جداول الدراسة التطبيقية للبحث[7]. حيث أبدى المحكمين آرائهم في المقياس وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج الاستبيان في صورته شبه النهائية ليتم تطبيقه على عينة المجتمع.

3. **ثبات مقياس البحث:** معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach هو اختبار إحصائي يستخدم للتأكد من صدق وثبات عبارات الاستبيان، يزودنا بتقدير في اغلب المواقف الى أي مدى الانسجام والاتساق الداخلي للعبارات ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات البحث والبالغ عددها 44 استمارة ثم طبقت معادلة (الفا كورنباخ) لإعطاء الشرعية للإستبيان على ضوئه تُعدّل عبارات الاستبيان أو تبقى ومن شروط سلامة المقياس هو تمتعهِ بالثبات الذي غالبا ما يقترن إلى التباين الكلي[8]، إذْ بلغت نسبة الثبات في مجالات البحث الحالي(0.809 و 0.779) وهو معدل مقبول لأغراض البحث علماً ان معامل الثبات المقبول هو (0.60) فما فوق.

جدول (1) درجة ثبات وصدق المقاييس المستخدمة في قياس متغيرات البحث– استمارة الاستبيان.

المجال	المقاييس	معامل الثبات	معامل الصدق
التعلم المدمج	مقومات نظام التعلم المدمج في المؤسسات التعليمية ككل	0.809	0.899

	دور التدريسي في المؤسسات التعليمية ككل	0.779	0.882

المرجع: نتائج بيانات استمارات الاستبيان باستخدام برنامج .Spss

ثامناً: حدود البحث: يتحدد نطاق البحث الحالي بالحدود الأتية:

1. الحدود المكانية: اشتمل موقع هذا البحث في كلية الكوت الجامعة– محافظة واسط محل البحث.
2. الحدود الزمانية: امتدت مدتها خلال :(2021 – 2022) م
3. الحدود العلمية: تنحصر في دراسة وتحليل علاقة بعض الخصائص الشخصية والوظيفية للتدريسيين في كلية الكوت الجامعة بمقومات نظام التعلم المدمج .
4. الحدود البشرية: اقتصرت عينة البحث الحالي على بعض تدريسي كلية الكوت الجامعة.

تاسعاً: تقنيات التحليل الإحصائي: يتم عرض نتائج البحث وتحليلها باستخدام تقنيات التحليل الإحصائي الوصفي إعتماداً على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية البرمجيــات (SPSS)-(Package for Social Sciences Statistical). بدءاً القيام بالتحليل المبدئي الرياضي لاحتساب النسب المئوية والوزن المئوي لتحديد الأهمية النسبية، والتكرارات لمتغيرات البحث الرئيسة والثانوية. واحتساب مقاييس النزعة المركزية كالأوساط الحسابية المرجحة بالأوزان ومقاييس التشتت الإنحرافات المعيارية وإستخراج معامل الارتباط للتحقق من طبيعة العلاقة فيما بين مقومات نظام التعلم المدمج والخصائص الشخصية والوظيفية ثم اختبارها بواسطة تحليل التباين لمعرفة الفروق ودلالتها الإحصائية معنوية بين المتوسطات الحسابية في تقدير مفردات المجتمع الإحصائي لدرجة توفر مقومات نظام التعلم المدمج بالمؤسسة المبحوثة تبعاً لبعض الخصائص الشخصية والوظيفية فضلا عن قياس علاقة الإرتباط بين دور بعض اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة ومقومات نظام التعلم.

المطلب الثاني: الإطار المعرفي للبحث

(مقومات نظام التعلم المدمج ومساهمات المدرسيين ودورهم في المؤسسات التعليمية):

أولا: التميز بين مفهوم التعليم والتدريس والتعلم: ان العملية التربوية تشير إلى تقويم سلوك الطلبة من خلال إرشادهم إلى الأخلاق الحميدة وتعزيز روح التسامح والإنسانية والأمانة وغيرها في نفوسهم فهي من أوجه التعليم ولكنها تهتم بالجانب العاطفي والسلوكي لدى الطلبة هذا من جانب ، فضلا عن الجانب للعملية التربوية التي تتضمن على كثير من المفاهيم، مثل التعليم والتدريس والتعلم، وقد يحدث التداخل والالتباس بين هذه المصطلحات ، لدى البعض، حيث لا يفرقون بين التعلم والتعليم والتدريس، فتوجد علاقة متصلة، وفروق بين هذه المفاهيم، كما يستعرضها الجدول(2) الآتي

جدول(2) التميز بين مفهوم التعليم و التدريس و التعلم[9] اعتمادا عل ادبيات البحث.

التعليم	التدريس	التعلم
التعليم (Teaching)عبارة عن علم يشتمل على اصول وقواعد محددة وخطط واسس مقصودة وهادفه وموجهه ومرتبطة بفترة زمنية معينة، مثل المراحل التعليمية المختلفة. لا يتوقف على مكان أو زمان محدد، حيث يتمكن الشخص من التعلم من المهد الى اللحد تهدف الى تحسين أداء الطلبة الصفية. يختلف عن التعلم في أن التعليم نشاط يقوم به شخص مؤهل لتسهيل اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات المطلوبة والحصول عليها من مصدر موثوق.	التدريس عبارة عن عملية تفاعلية او مجموعة من الأحداث المتتالية والتي تشمل المدرس والمتعلم والبيئة التعليمية والمنهاج ويعد الوسيلة التي توصل الى تعلم المتعلم، فهو عمليه تواصل بين المدرس والمتعلم ، ويعنى الانتقال من حالة عقلية الى حالة عقلية اخرى، بعد إكتساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والميول المناسبة .	التعلّم (Learning) هو نشاط ذاتى يقوم به المتعلم بإشراف هيئة التدريس أو بدونها، بهدف اكتساب معرفة ومعلومات أو مهارة التي يسعى المتعلم بجهوده الى اكتسابها أو تغير سلوك. ويكون المدرس ميسر لعملية التعلم، والمتعلم هو محور هذه العملية. والتعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة, التجربة والخبرة، والتعلم خلال العمل وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها وأنهما غير منفصلان عن بعض وغير مرهون بظرف أو ومدة زمنية وتتحقق هذه العملية التعليمية عند انعكاسها على السلوك والقيم والأفكار وغيرها [10] .

ثانيا: مفهوم التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني: التعليم يعتبر من المقومات الأساسية لحياة المجتمعات المعاصرة وذلك إلى جانب خدمات اجتماعية أخرى مثل السكن والصحة وغيرها، ونجد ان التعليم التقليدي موجود منذ بداية المنظومة التربوية ومازال مستمر حتى وقتنا الحاضر واننا لا نعتقد أنه من الممكن الاستغناء عنه بالكلية لما له من إيجابيات لا يمكن أن يتوفر لها بديل.

1. **مفهوم التعليم التقليدي**: يعتمد التعليم التقليدي على الثقافة التقليدية وإنتاج المعرفة من خلال استخدام الوسائل التعليمية القديمة الكتاب المنهجي والسبورة والأقلام والطرق التقليدية التي تعتمد علي التلقين محتويات المنهج التعليمي للطلبة والحفظ والمعلم يكتفي بعرض ما عنده من معلومات وذلك بصرف النظر عن المستوى العمري أو العقلي أو الكفاءة يعتمد على الكتاب فلا يستخدم أي من الاساليب او الوسائل التكنولوجية.، يقوم على ثلاثة ركائز أساسية هي المعلم والمتعلم والمعلومة.

2.إيجابيات التعليم التقليدي وسلبياته: يمكن تصوير إيجابيات التعليم التقليدي وسلبياته في جدول (3) الآتي:

جدول (3) إيجابيات التعليم التقليدي وسلبياته اعتمادا عل ادبيات البحث.

إيجابيات التعليم التقليدي	سلبيات التعليم التقليدي
التقاء المدرس والطالب وجهاً لوجه. يوفرالتواصل المباشر ونقل المعرفة والمعلومات ففيها تجتمع الصوت والصورة بالمشاعرو الأحاسيس، حيث	يعتمد على الروتين و طريقة التحفيظ والتلقين، وهذا يحجم دور المدرس القائد الموجه والمرشد مهتما فقط بالجانب العقلي للطالب عن طريق حفظه لمجموعة المعارف والمفاهيم، وأهمل الجوانب

تؤثر على الرسالة والموقف التعليمي كاملاً وكذلك تتأثر به ومن هنا يمكن تعديل الرسالة وبهذا يتم تعديل السلوك ويحدث النمو ويخدم شريحة كبيرة من المجتمع وتكلفة أقل في مختلف البيئات التعليمية ولو لم يتوفر تيار كهربائي أو حاسب او انترنت اكثر ملاءمة لبعض المواد النظرية ويتم إنهاء المنهج في فترة وجيزة. ويتم فيه مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	الأخرى وأغفل النشاطات التي تؤدي إلى الخبرات. أهمل طرق التفكير الخلاق والابتكار وأهمل كل نشاط يتم خارج قاعة الدرس، وأهمل تنمية الاتجاهات والميول الإيجابية، وأعتبر النجاح في الامتحانات التي يعقدها المدرس والتي تركز على حفظ المادة هي الأساس، وهذا يؤدي إلى تقليل فرص التعليم الجيد وكذلك توصيل المعلومة بشكل جيد وذلك لان يوجد كثافة طلبة كبيرة في قاعة الدرس وندرة المدرس المؤهل تربويا واكاديميا وقياديا وطنيا وانسانيا.

3. **التعلم الإلكتروني:** لقد ظهر مفهوم حديث عُرف بالتعليم الإلكتروني واستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة والانترنت في التعليم والمناهج الإلكترونية والفصول الإلكترونية متاحة للطلبة بمختلف مستوياتهم وتوجهاتهم في كل مكان وزمان، فلم يعد المتعلم يبذل جهدا كبيرا أو يتحمل جهد من أجل الحصول إلى المعرفة والمعلومات التي يريد، فضلا عن أنها تختزل الكلفة وتوفر الوقت[11]. في ظل التحديات والمتغيرات البيئية المفاجئة في المجالات التقنية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية والتربوية والتعليمية.

أ. **مفهوم التعلم الإلكتروني**: يقوم التعلم الإلكتروني **Electronic Learning** على تفعيل عمليتي التعليم والتعلم وتنشيطها في المؤسسات التعليمية، وتقديم المادة المتعلمة عبر جميع الوسائل الالكترونية المعينة في عملية التعليم والتعلم سواء أكان عبر الشبكة الالكترونية او وسيلة الكترونية كالحاسب الآلي وشبكاته، وهو من معطيات تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في العملية التعليمية المعاصرة. . بالرغم توافر كثرة التعاريف للتعليم الإلكتروني لكن لا يوجد اتفاق أزاء مفهوم التعليم الإلكتروني ، يكون شاملا وموحدا يُغطي جميع جوانب مفهوم التعليم الإلكتروني ، فمعظمها تعبر عن وجهات نظر الباحثين المختلفة بحيث تعطي تعريف شامل موحد لمضامين التعليم الالكتروني لكن بعضها تلقي في جوهره ، نورد بعض تعريفات التعلم الإلكتروني **E-Learning** كما يستعرضها الجدول(4) الآتي:

جدول (4) مفهوم التعلم الإلكتروني اعتمادا على الأدبيات البحث المتاحة

الباحث	**التعلم الإلكتروني** هو :
(الشهري، 2002، 38):[12]	نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الانترنت ، أو شبكة محلية ، أو الأقمار الصناعية ، أو عبر الاسطوانات ، أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى الطلبة .
(المحيسن ،2002، 3) [13]	النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المدرسين والطلبة والمؤسسات التعليمية .
(الخان، 2005،18)[14]	طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية ، متمركزة حول الطلبة ، ومصممة مسبقاً بشكل جيد ، وميسرة لأي فرد ،وفي أي مكان ، وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع

	مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة ، والمرنة ، والموزعة
(الغريب ،2009، 54)[15]	توظيف أسلوب التعليم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمدة على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين الطلبة وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان .

من المفيد نذكر اهم المرتكزات التي تمحور حولها مفهوم التعلم الإلكتروني هي: - نظام تفاعلي للتعليم يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تقديم المقرر الدراسي بشكل إلكتروني رقمي.- تقديم مفردات المنهج العلمي بمختلف المنصات والبرمجيات ومستحدثات التقنيات المتعددة- إيصال المعلومة للطالب بأقل جهد ووقت وأكبر فائدة وأقل تكلفة- متاح دائمًا من أي جهاز كمبيوتر أو هاتف ذكي متوفر في كل وقت وفي أي مكان تعلم الكتروني المتزامن وغير المتزامن.- ليس ضروريًا وجود المدرس تعلما غير متزامن.

إيجابيات التعلم الإلكتروني وسلبياته: أصبحت إيجابيات وسلبيات التعلم عن بعد ظاهرة للجميع سواء كانت لدى التدريسي أو الطلبة، فمنذ بدء الازمات الفيروسية والمتغيرات البيئية بدأ العالم في البحث ولجأ الى التعليم الألكتروني داخل الصف الأفتراضي، باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الأهداف التعليمية[16].

1) **إيجابيات وفوائد التعلم الإلكتروني:** يتمكن الطالب من تنظيم والتحكم في وقته ويبقى في منزله وينظمه كما يريد ويوفق بين حياته الشخصية والأكاديمية، في هذا العالم الافتراضي، ولا يتطلب الحضور إلى قاعات الدروس في وقت محدد كما في التعليم التقليدي والتواصل خارج فترة الدوام الرسمي مع المدرس بشكل أسرع، والاستعانة بالبريد الإلكتروني في تبادل الآراء والاستفسار. وتوافر المنهج الدراسي في أي وقت والدخول إلى البيئة الافتراضية بحرية وراحة لتلقي المحاضرات للبرامج التدريبية والندوات والمؤتمرات العلمية عبر الإنترنت وبإستخدام أجهزة الهواتف أو الكمبيوتر من أي مكان يكون عمليًا أكثر من حمل الكتب والمصادر والمراجع الأخرى. وأتاح التعليم الإلكترونيّ للتدريسي إمكانية التركيز على الأفكارِ المهمة لتكونَ المحاضرة منسقة بصورة سهلة ومفهومة بسرعة. تعميق العدل والمساواة بين الطلبة ويحفز الطلبة الخجولين ويساعدهم على التخلص من رهبة المشاركة والوقوع في الخطأ. ويوفر اليهم فرصة اختيار المصادر بمهارة و في طرح الأسئلة والحوار والنقاش، وتشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم كلياً، واتاحة فرص التواصل التفاعلي بين الطلبة فيما بينهم، ومع مدرسيهم فضلا عن التعرف على الطلبة من بلدان أخرى. ومن فوائد التعلم الإلكتروني انه يسد نقص الكادر التدريسي المدرب والمؤهل من مختلف التخصصات فضلا عن الاقتصاد وتوفير المال الوقت والجهد.

2) **سلبيات ومشاكل التعلم الإلكتروني**: لا يأخذ بنظر الإعتبار التفاعل الصفي المباشر وجها لوجه بين المدرس وطلبته وادارة النقاش والحوار الفعال والحي، وقد لا يكون المدرس متاحًا دائمًا. وفقدان الجانب الإنساني يؤدي الى صعوبة في احتواء المحتوى السلوكي مركزا على الجانب المعرفي. لا يناسب التعليم الإلكتروني لتعليم جميع التخصصات وخاصة الطبية نظريا وعملي،

وهناك قصور في مهنية واحترافية لدى بعض الكوادر التدريسية بإستخدام التقنية الرقمية وافتقار الخبرة الكافية وقلة المهارات في استخدام الوسائط التقنية الحديثة. كذلك يفتقر التعلم الإلكتروني لبنية تحتية قوية مزودة بالأنترنت مستمر على مدار الساعة بالسرعة المطلوبة ومحدودية توفر وسائل التعليم الإلكتروني وكلفة الاجهزة الذكية المرتفعة. وصعوبة التواصل أثناء أداء

الامتحان أو المحاضرة في حالة قطع الكهرباء، عدم السيطرة التامة على الصف الدراسي بالطريقة التقليدية المعتادة. وشيوع امتحان الكتاب المفتوح والغش في تأدية الامتحانات الإلكترونية، ومما يؤدي الى عدم التساوي والعدالة في عملية التقييم بين الطلبة المجدين والمهملين مقارنة بالتعليم الحضوري. تغيب بعض الطلبة وعدم إلتزامهم وإهمالهم للمحاضرات، يؤدي استخدام الكومبيوتر والموبايلات ساعات طويلة إلى الضرر الصحي ، ويتوجه البعض إلى مواقع التسلية والألعاب الالكترونية.

ثالثاً : أنواع التعليم الإلكتروني: يصنف التعليم الإلكتروني الى نوعين [17].هما التعليم الإلكتروني المتزامن و التعليم غير المتزامن[18].

جدول (5) التعليم الإلكتروني المتزامن و التعليم غير المتزامن اعتمادا على الادبيات البحث

التعليم الإلكتروني المتزامن Synchronous learning:	**التعليم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous): Learning)**
هو التعليم المتفاعل الذي يجتمع فيه الطلبة جميعا والمدرس في نفس الوقت أمام الأجهزة الإلكترونيّة من خلال الأعتماد على وسائل إلكترونية خاصّة بالتعليم ومنها اللوح الأبيض White boardوالصفوف الافتراضية Virtual Classesوالمؤتمرات عبر الصوت Video conferencing Audio conferencing.عبر غرفة الدردشة Chatting room يعتمد على النقاشات والمحادثات والحوار يتم بثّه حياً على الهواء أو البث المباشر، من ايجابياته يعطي الطالب التغذية الراجعة المباشرة من المدرس، والتي تعتبر ميزة للطالب كي يثبت ما تعلمه ويؤكده. ومن سلبياته يتطلب إلى تقنيات و أجهزة حديثة وجودة في شبكة اتصالات سليمة.	هو التعليم غير المباشر ويسمى التعلم المستقل لا يجتمع فيه الطالب والمدرس أمام الأجهزة الإلكترونية، بالزمن نفسه بدون شرط، ولتوفر المحاضرات وفق برنامج تعليمي مخطط بأيّ وقت، أي يكون تفاعل المدرس وطلبته عبر الإنترنت في أوقات مختلفة وليس في الوقت ذاته. بإستخدام أدواته:(البريد الالكتروني (E-mail)- الشبكة النت (World Wide Web)- مجموعة النقاش (Discussion Groups)- نقل الملفات (Files Transfer)- الفلاشات والكروبات والمنصات التعليمية. من إيجابياته أن المتعلم يتعلم حسب الوقت والمكان المناسب له ويستطيع حسب ظروفه إعادة دراسة المادة والرجوع إليها عند الحاجة والرجوع إليها إلكترونيا. من سلبياته: يؤدي إلى الانطوائية في التعليم لأنه يقوم بعزله كذلك لا يستطيع الطالب الحصول على تغذية راجعة من المدرس.

ثالثاً: التعلم المدمج : المفهوم، الأهداف، المقومات الايجابيات والسلبيات وعوامل النجاح : للتعلم المدمج مراحل تاريخية مرتبطة بظهوره كمصطلح، كما أن بينه وبين تقنيات التعليم قواسم مشتركة، فقد نجد تاريخ التعلم المدمج هو نفسه تاريخ

تكنولوجيا التعليم، وهو نفسه تاريخ الكومبيوتر. وقد برزت أشكال مختلفة وخضعت المقررات الدراسية لمراجعتها تماشيا تطورات المستحدثات التقنية ووسائل الأتصال، ومن بين هذه البدائل والخيارات او الأنواع ما يسمى بالتعلم المدمج او المتمازج Blended Learning الذي يتطلب توفير مستلزمات ومتطلبات ومقومات نجاح تطبيق نظام التعليم المدمج المهارات فضلا عن تدريبهم لإكتسابهم المهارات التي تؤهلهم إستخدام تكنولوجيا التعليم والأجهزة الذكية والبرمجيات والمنصات التعليمية.

نذكر منها: {(الدمج بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي- الدمج بين برامج الدمج الذاتي (Self-Blend) وبرامج التعلم التعاوني- الدمج بين برامج التعلم الإلكتروني المتزامن وبرامج التعلم الإلكتروني غير المتزامن- التناوب (Rotation)- التعليم المرن (Flex) - مختبر على لإنترنت و(Online Lab) - برامج التشغيل عبر الإنترنت(Online Driver)[1]}*.

ويعد النوع الشائع استخدامه هو الذي يربط بين التعليم التقليدي الإعتيادي التعلم الأفتراضي الإلكتروني - إنّ التعليم المدمج (المختلط) هو خليط بين طرق التعليم القديمة والجديدة، كذلك فهي مزيج بين التعليم الرقمي والمادي حيث يتم التدريس لأحدى المواد الدراسية محددة أو أكثر من مفردات المحتوى الدراسي او المنهج الدراسي القاعة الدراسية دون الاعتماد على وسائل التعليم الالكتروني، وتعليم مادة دراسية أخرى أو بعض محتويات المنهج باستخدام تقنيات التعلم الأفتراضي الالكتروني، وبعدها يتم التقويم بالأعتماد على طرق التقويم المعتاد و الأفتراضي تبادلياً.

1. **مفهوم التعلم المدمج:** لقد تعددت مسميات التعلم المدمج Blended Learning حيث يطلق عليه التعليم الهجين Hybrid Learningالتعليم المزيج Mixed learning أو المتمازج أو والممزوج والمؤلف والخليط أو المختلط أو التعلم المؤلف، لكن جوهرها واحد وفي طريقة التدريس المتبعة في هذا النمط من أنماط التعلم[19]. ومن المناسب هنا نورد بعض التعاريف العديدة للتعلم المدمج كما يستعرضها جدول (6) وعلى النحو الآتي:

جدول (6) مفهوم التعلم المدمج من أعداد الباحث .

الباحث	تعريف التعلم المدمج (الخليط- المتمازج):
(Harvey Singh,2003,51)[20]	بوصفه احد صيغ التعليم او التعلم يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي (التقليدي) في اطار واحد،(وفيه يتكامل التدريب)، المعتمدة على الشبكات لإلقاء المحاضرات، مع جلسات التدريب في الصف الدراسي الواقعي المجهز بوسائل الاتصال عبر النت .
(أماني شعبان، 2018 ،33)	التعليم المدمج بأنه دمج فعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تصميم المواد الدراسية

***التعليم المعكوس او المقلوب Flipped Learning:** هو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من نقل المحاضرات الدراسية خارج الفصول الدراسية وتغيير طريقة التعلم داخل الفصول الدراسية، بحيث يمكن للطلبة قضاء المزيد من الوقت في التفاعل مع الطلبة تحت إشراف وتوجيه المدرس. وهو الطريق الأسهل إلى تكنولوجيا التعليم دون المساس بمبادئ التعليم التقليدي، وهذا يتم بشكل أكثر شيوعًا باستخدام الفيديوهات التي يقوم بإعدادها المدرس والتي يشاهدها الطلبة خارج الأوقات الدراسية في الصفوف. ويُعرف أيضًا باسم الفصل الدراسي الخلفي والتعليم العكسي وعكس الفصل الدراسي والتدريس العكسي.

[21]	لتعزيز عملية التعلم والتعليم لدى الطلبة والمدرسين من خلال الانخراط في الوسائل المتاحة في بيئتهم المعتادة وجها لوجه أو عن بعد لتحقيق مخرجات أفضل في العملية التعليمية .
[22](Khan, 2005: 3)	طريقة مبتكرة لتقديم تصميم تفاعلي جيد متمركز حول المتعلم، وإتاحة التعلم لأي شخص في أي مكان، وفي أي وقت من خلال الاستفادة من سمات ومصادر التقنيات الرقمية المختلفة، والتي تعمل بجانب أشكال أخرى من المواد التعليمية الملائمة لتوفير بيئة تعليمية مفتوحة، ومرنة .
(Lim,2006,475-477) [23]	بأنه مزج أو خلط أدوار المعلم التقليدية الواقعية المعتادة في قاعة الدرس الحقيقية مع المعلم الإلكتروني في الفصول الافتراضية، أي أنه تعلم يجمع بين مزايا التعليم التقليدي الاعتيادي والتعلم الإلكتروني او الافتراضي في آن واحد .
[24](Frederick,2007,75)	مزيج من أدوات التعلم مثل التفاعل وجهاً لوجه داخل الفصل التقليدي والتعلم المتزامن وغير المتزامن بطريقة متكاملة وفعّالة
(خلف الله ،109،2010)	أسلوب قائم على توظيف أسلوب التعلم الإلكتروني وما به من فوائد ومميزات مع نظام التعليم التقليدي وما يوفره من تفاعلات مباشرة وتدريب على أداء المهارات لتحقيق أكبر فائدة على العملية التعليمية .
[25](السيد، 2011 : 837)	دمج التعلم الإلكتروني وأدواته مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني المعتمدة على الكومبيوتر وشبكاته في الدروس النظرية والعملية التي تتم في قاعات الدراسة الحقيقية حيث يلتقي المدرس مع طلبته وجها لوجه في الوقت ذاته .
[26](زامل، 2012 :93)	يقوم التعلم المدمج على توفير البيئة المناسبة لتعلم الخبرات والتي تمتاز بالتطبيقات الغنية والتفاعلية والمعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، بحيث يتفاعل الطلبة مع مصادر التعلم والأنشطة في اللقاءات الوجهية والإلكترونية .
[27](أبو الروس،5:2015)	بأنه :نظام تعليمي متكامل يجمع بين التعليم الإلكتروني والتقليدي بحيث لا يرتبط بالزمان والمكان، ويوظف التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال وبرامج الكومبيوتر في خدمة العملية التعليمية ويراعي الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً، وخصائص الدارسين النفسية، وحاجاتهم التعليمية .كما تتنوع فيه الإستراتيجيات التعليمية، وطرائق التدريس ووسائل التقويم والتغذية الراجعة بين المدرس والمتعلم .

وهنا يستخلص الباحث من التعريفات السابقة بأن التعلم المدمج ليس له تعريف شامل ومحدد ، فهو يعرف كل خصائصه ولا يتداخل مع التعلم الآخر، ولكنه يتداخل مع التعلم الإلكتروني، كما أنه لا يجمع مواصفات محددة بسبب الرؤى المختلفة من قبل الباحثين والمدرسين والخبراء والطلبة. ويمكن للباحث التوصل الى وضع تعريف التعليم المدمج خاص به مفاده: ((بأنه التعلم الذي يجمه التعلم الحضوري وجهاً لوجه داخل الصف الدراسي التقليدي والتعلم الألكتروني المباشر المتزامن الذي يجمع التدريسي والطلبة داخل المنصة الدراسية الإلكترونية. وكذلك في حالة التعلم الالكتروني وغير المباشر غير المتزامن باستخدام تقنيات التعليم الفائقة ووسائل الاتصال والمتنوعة والمتعددة عن بعد. ويشتمل أيضاً على دمج التعلم الحضوري مع التعلم على الانترنت معا واقعيا هجينا داخل القاعة الدراسية الاعتيادية عند تدريس المقرر الدراسي الواحد . بإسلوب مرن لتبادل الأفكار والآراء والحوار والتغذية المرتدة وحل المشكلات لتحقيق الاهداف المنشودة لعملية التعلم بكفاءة وفعالية وإنسانية وفق متطلبات الموقف التعليمي، في ظل التحديات البيئية ومتغيراتها.)).

2. **أهداف استراتيجية التعلم المدمج:** أهداف استراتيجية التعلم المدمج بشكل رئيسي الى تحسين عملية التعليم والتعلم وتشجيع الطلبة في المشاركة والتفاعل الإيجابي. وهناك مجموعة من الأهداف التفصيلية الإجرائية للتعلم المدمج يسعى التعلم المدمج إلى تحقيقها مثل:(- تدعيم أداء الطلبة بتوظيف مستحدثات تكنولوجية - وتشجيع الطلبة في المشاركة والتفاعل الإيجابي مع المدرس خلال التعلم الصفي والتعلم الإفتراضي[28]. وتطوير مفردات المنهج الدراسي بما يتفق ومتطلبات سوق العمل والمجتمع- وتقليل النفقات- وتنمية الجزء المعرفي والادائي للطلبة جميعا.

3. مقومات نظام التعلم المدمج ومتطلبات[29]: يحتاج التعليم المدمج لنجاح تطبيق نظامه الى مقومات ومتطلبات تقنية وبشرية والمنهج الدراسي التقليدي والالكتروني والبنى الأساسية التحتية بمختلف أنواعها أو المتمثلة في الحواسيب، وشبكات الاتصالات والبرمجيات والمختبرات الخاصة، فضلاً عن خبراء متخصصون في مجال الدعم الفني والتكنولوجي لحل المشكلات المختلفة وللاستشارات الفنية.مع تقديم الدعم المستمر المادي والمالي والبشري والمالي والتقني والمعلوماتي، وتحقيق اهداف العملية التعليمية[30] وهي النحو الآتي:

- تتبنى المؤسسة التعليمية التعلم المدمج بوصفه نظام تعليمي تعلمي من أجل سير العملية التعليمية ولتحقيق رؤية الكلية الاستراتيجية ورسالتها وأهدافها مع تقديم الدعم المادي والمالي والبشري والمالي والتقني والمعلوماتي.
- تتكيف العملية التعليمية مع المتغيرات البيئية، وتتوائم مع أهداف المصالح المشتركة وتلبية حاجة سوق العمل.
- تقديم الدعم اللوجستي الاستراتيجي والتكتيكي وصيانة البنى التحتية بيسر من أجل تعزيز كفاءة نظام التعلم المدمج وفعاليته بإستمرار.
- يستخدم التقنيات الحديثة المقروءة والمسموعة والمرئية مثل البرمجيات والمنصات التعليمية والمكتبات الإلكترونية في التعلم المتزامن وغير المتزامن بأوقات وأماكن مختلفة.
- يتم توفير الكوادر الادارية والمختصين والمدرسين وتجهيز قاعات التدريس والمعامل والمختبرات بما يتلائم متطلبات

نجاح عملية التعلم الإلكتروني والحضوري معا.

- لا يتم التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية والعملية فقط بل الاهتمام بانفعالات المتعلم ومشاعره وعواطفه لتقليل الضغوط والتوتر لديه، وتحقيق رضاه.
- توافر قيادات إدارية ناجحة وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب بموجب الوصف الوظيفي في ظل الأزمات والطوارئ والأحداث غير متوقعة.
- يتدرب الطلبة والمدرسين والإداريين لإكسابهم المهارات لاستخدام المستحدثات التكنولوجية والمنصات التعليمية والبرمجيات الحديثة
- يتحدد التوجه الاستراتيجي للمؤسسة التعليمية (وتحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات) لتضييق فجوة الأداء وهندرتها وفق توجهات التعلم في الجامعات الناجحة.
- يتم نشر ثقافة التعلم المدمج لدى الجميع والمجتمع وتوعيتهم وترسيخ الثقافة المجتمعية لتقبل ممارسات نظام التعلم المدمج ونجاحه.
- تنتشر خدمة الانترنت للجميع لضمان علاقات اتصال فعالة ، مما يسهل من عملية تبني التعليم المدمج في الجامعات فضلاً عن التواصل مع الأمم والحضارات الأخرى والاستفادة من تجاربها.
- يتم اختيار التدريسيين الجدد بكفاءة والتعاقد مع التدريسيين المتقاعدين والاستفادة من خبراتهم المتراكمة تربويا وتعلماً.
- تجهيز الصفوف الافتراضية الالكترونية بجانب الصفوف التقليدية معا مع وجود منهج دراسي الكتروني لكل مقرر دراسي والكومبيوترات وجهاز Data Show وتفعيل النت.
- تساهم التغذية الراجعة في تطوير عناصر العملية التعليمية لتقويمها لتعزيز نقاط القوة واستثمار الفرص والتحوط من التهديدات والتحديات ومعالجة نقاط الضعف وتحسينها.

أ. السعي الى توافر **عوامل نجاح التعلم المدمج:** هناك العديد من العوامل التي تساهم في نجاح التعليم المدمج منها ما يلي:(- التواصل والتفاعل المستمر بين المدرس والطلبة من خلال **التفاعل والتوجيه التربوي والارشاد الاكاديمي** .- تجسيد العمل التعاوني وروح الفريق الواحد التفاعلي وتشجيع الابداع والابتكار لدى الطلبة وتحفيزهم لحل المشكلات ومناقشة أفكار متجددة وتنفيذ مبادرات خلاقة رائدة.- توافر طرق الاتصال السريع و ديمومتها (اتصل ثم اتصل ثم اتصل): لابد توافر طرق الاتصال بين الطلبة والمدرس تكون متاحة طول الوقت وبشكل واضح وسريع و بإستمرار.

4. **إيجابيات التعلم المدمج وسلبياته:** يحقق التعليم المدمج ايجابيات وسلبيات تواجه التعلم المدمج المبينة في جدول(7)الآتي.

جدول (7) إيجابيات التعلم المدمج وسلبياته

إيجابيات التعلم المدمج وفوائده[31]	سلبيات التعلم المدمج التحديات التي تواجه التعلم المدمج
▪ تحسين مخرجات التعليم وتحقيق أهدافه من خلال زيادة فعالية وتنوع أدوات المعرفة لمساعدة الطلبة على اكتساب أكثر للمعرفة والوصول للمعلومات ورفع جودة العملية التعليمية، وربطها بحاجات المتعلم وبرنامج التعليم ، وحاجة سوق العمل. ▪ تقوية العلاقات الاجتماعية والإنسانية والاتجاهات لدى الطلبة أثناء التعليم، وتحقيق التعلم النشط للمتعلمين والحصول على التعامل السليم مع مدرسهم وزملائهم واقعيا وجها لوجه ، ومن خلال تقنيات الاتصال والتفاعل الإلكترونية. ▪ القيام بالتدريب في بيئة التعليم ويقدم التدريب العملي والممارسة الفعلية للمهارات وتقديم التعزيز المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية. ▪ التعامل المرن في وقت التعلم ووقت الالتحاق بالدرس إمكانية التأثير على الاتجاهات أزاء مكان وزمان الدرس فضلا عن استخدام المصادر والمراجع والوسائل او الطرق التي تؤازر التعلم. ▪ المحافظة على العلاقة التفاعلية الإيجابية بين الطلبة ومدرسهم وزملائهم وترسيخ الجوانب المعرفية والمهارية والعاطفية، ومراعاة الاختلافات الفردية بين المتعلمين حسب حاجات الطالب وقدراته ومعالجته مشاكل ندرة الامكانيات لدى بعض الطلبة لتعزيز فعالية العملية التعليمية. ▪ اتساع رقعة التعلم المتزامن وغير المتزامن لتشمل قاعة الدرس الحضوري وقاعة الدرس الإلكتروني .وتقليل نفقات التعلم وتوفير جهد ووقت المتعلم. يتناسب مع	• محدودية الإنترنت غير فعال في الأماكن الريفية أو الأماكن النائية في حالة استخدام التعلم المدمج على تقنيات حديثة. • استخدام أجهزة وتقنيات حديثة ذات كلف عالية تتطلب الكثير من الأموال ومن أعمال الصيانة والتركيب. • التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلبة أكثر من الجوانب الوجدانية. • اعتماد التعلم المدمج على الأجهزة الحاسوبية والتي تقلل مديات المشاركة الحقيقية والفعلية للمتخصصين في تصميم المحتوى الدراسي و في انتاج المقررات الإلكترونية المدمجة. • التغذية الراجعة والحوافز التشجيعية والتعويضية قد لا تتوافر أحيانا. • تدني مستوى فاعلية نظام الرقابة والتقويم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطلبة. • يتم وضع العديد من المكونات التعليمية كلها لصالح غرض او هدف واحد مع العلم أن لكل مكون أو عنصر إجراءاته ومتطلباته ومقوماته. • هناك مقاومة لدى البعض المدرسين وعدم رغبتهم بالتغيير والاقتصار بالتعليم التقليدي • لا يمتلك بعض الطلبة الخبرات المهارات الكافية في استخدام التقنية الحديثة ووسائل الاتصال الحديثة والحاسوب. • توفير نظام لإدارة التعلم (lms) أو توفير مقرر إلكتروني لكل مادةE-course، وانخفاض الوعي والتخطيط للتعلم المدمج و انخفاض الوعي بالتعلم المدمج وارتفاع

المجتمعات في الدول النامية التي لم تتوفر لديها بيئة الكترونية كاملة.	تكلفة الأجهزة. الإطار الثقافي في المجتمعات

5. **صعوبات او معوقات تطبيق التعليم المدمج:** توجد بعض الصعوبات و المعوقات البشرية والمادية و الإجرائية هي:

أ. نقص في الكوادر المؤهلة لهذا البديل او الخيار من التعليم والافتقار إلى النماذج العلمية المدروسة لدمج التعلم الحضوري بالتعلم الإلكتروني.

ب. كذلك لا تتوفر الخبرة الكافية والمهارة عند بعض الطلبة والتدريسين في التعامل بموضوعية عند استخدام تقنيات التعليم الحديثة.

ج. عدم كفاءة الأجهزة الموجودة لدى التدريسين أو الطلبة في منازلهم أو في قاعة الدرس وتكون مناسبة للمنهج المقرر.

د. وجود صعوبات في نظام المراقبة والتقويم والمعالجة ومتابعة الحضور بدون تغذية عكسية فورية أحيانا لحل المشكلات.

ه. صعوبة اقتناء الطلبة للأجهزة الحاسوبية والهواتف الذكية ذات الكفاءة العالية والمتطورة لتكاليفها الغالية.

و. تقليل مدى المشاركة الحقيقية للخبراء في تصميم المحتوى الدراسي وفي اعداد المقررات الالكترونية المدمجة.

ز. الأخذ بالإعتبار البعد المعرفي والمهاري أكثر من الأبعاد العاطفية الوجدانية والمشاعر.

ح. قد لا تتوفرا أحيانا الحوافز التشجيعية والتعويضية والتغذية الراجعة.

ط. عدم كفاية التعليم الأفتراضي الالكتروني في ايصال بعض المناهج والمقررات الدراسية للطالب من الناحية العملية ولبعض المراحل الدراسية، التي تتطلب مهارات عملية جيدة.

المطلب الثالث: الدراسة الميدانية للبحث (عرض نتائج البحث وتحليلها)

سيتم استعراض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها اعتمادا على الأسلوب الرياضي والإحصاء الوصفي والمبينة بالجداول القادمة ضمن مجالات استمارة الاستبيان بما ينسجم مع منهج وتصميم البحث التطبيقي الحالي:

القسم الأول: الخصائص او السمات الشخصية والوظيفية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة موضوع البحث: لغرض وصف عينة مجتمع البحث الحالي وتوجهاتهم حسب بعض الخصائص او السمات الشخصية والوظيفية لعينة البحث المتمثلة بـ: (النوع- مستوى التعليم – مدة الخدمة) كما موضحة بالشكل أدناه:

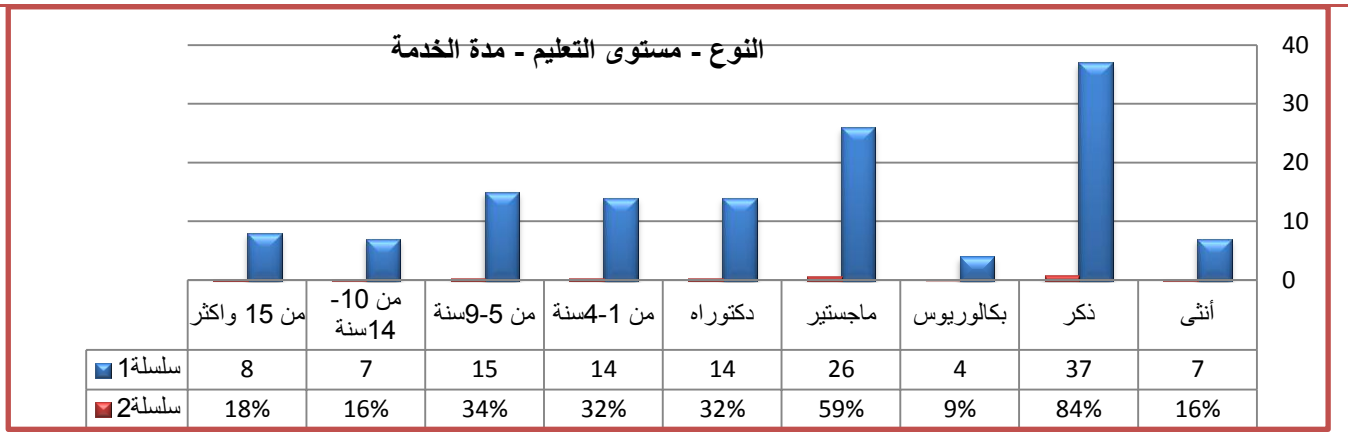

	من 15 واكثر	من 10-14سنة	من 5-9سنة	من 1-4سنة	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	ذكر	أنثى
سلسلة1	8	7	15	14	14	26	4	37	7
سلسلة2	18%	16%	34%	32%	32%	59%	9%	84%	16%

شكل (2) توزيع مجتمع البحث وفق بعض خصائص عينة البحث الحالي وهي: (النوع– مستوى التعليم– مدة الخدمة)

يبين الشكل (2) ومن خلال اجابات العينة أهمها : تفوق نسبة الذكور 84% نسبة الإناث لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة. أما مستوى التعليم فقد حققت حملة الماجستير نسبة 59% أعلى من البكالوريوس والدكتوراه. في حين ان سنوات الخدمة للفئة الثالثة (من 1 إلى أقل من 5) بلغت 32% أعلى من نسب الفئات الأخرى.

استناداً الى تلك السمات الشخصية والوظيفية لدى المستجيبين التي تساهم في تحقيق أهداف البحث، والتي تؤثر على اتخاذ القرارات السليمة و بناء تصورات علمية عن توجهاتهم وواقع مؤسساتهم التعليمية من اجل تحقيق أفضل أداء ناجح.

القسم الثاني: مجالات البحث (مقومات نظام التعلم المدمج ودور أعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة موضوع البحث:

يلجأ الباحث الى لغة الارقام واستخدام أساليب التحليل الكمي لأثبات وتعزيز الجانب الفكري والفلسفي لطرح متغيرات البحث والعلاقة النظرية التي تربط بينها فضلاً عن الإجابة على تساؤلات مشكلة البحث ومحاولة اثبات او نفي الفرضيات التي تم صياغتها. وستتوجه المحاور الأتية الى عرض نتائج التحليل الوصفي والتحليل الإحصائي لبناء الجانب التطبيقي للبحث وعلى النحو الآتي:

المكون الأول: عرض وتحليل نتائج مقومات نظام التعلم المدمج في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر تدريسي كلية الكوت الجامعة

يكشف الجدولين(8، 9) التوزيع التكراري والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي والاهمية النسبية لمتغيرات البحث الثانوية جميعها، حسب توجهات العينة أزاء متغيرات مقومات نظام التعلم المدمج ودور الكادر التدريسي في الكلية المبحوثة والذي يشمل(30) عبارة وسيتم إستعراضها على النحو الآتي:

كشفت النتائج أن المتوسط الحسابي لمقومات نظام التعليم المدمج حسب رؤية وتوجهات تدريسي الكلية المبحوثة قد بلغ (2.45) بانحراف معياري (0.57) بدرجة متوسطة، وأن جميع المكونات جاءت بدرجة متوسطة. ويدل على وجود ميل بأهمية واستخدام الحالة المراد التعامل معها.

وتعزى هذه النتائج إلى أن كلية الكوت الجامعة من الكليات التي تعتمد التعلم وجهاً لوجه، ولم يكن في خططها اعتماد التعليم الإلكتروني، فقط فقد تحولت بشكل مفاجئ إلى التعليم المدمج، وهذا ما يدل كفاءة ادارة الكلية المبحوثة وخبراتها في هذا النظام كما تعزى هذه النتيجة حسب توجهات عينة البحث ايدت بتطبيق نظام التعلم المدمج وتوافر مقوماته منها: وجود بنية تحتية من حواسيب وهواتف وبرمجيات مجربة ومعتمدة في التعليم، وشراء برامج خاصة بالكلية لضمان اشتراك أكبر عدد من الطلبة في التعليم الإلكتروني، ولأن التعليم الإلكتروني فُرض على الكلية بشكل مفاجئ نتيجة الازمات والاحداث المفاجئة والمتغيرات البيئية الطارئة فقد كان أعضاء هيئة التدريس يتواصلون مع الطلبة بشكل ايجابي وفاعل لنجاح وتحقيق اهداف العملية التعليمية المنشودة ضمن الإمكانات المتاحة.

أولاً: مقومات نظام التعلم المدمج في الصف الحضوري والصف الألكتروني

يتضمن مجال مقومات نظام التعلم المدمج (15) عبارة انحصرت درجة حدتها بين (3.00 - 2,16) ووزن مئوي بين (1.00-0.72). وتبوأت العبارات (1-9) المرتبة الأولى في الأهمية النسبية والعبارة (15) في المرتبة الأخيرة كما يوضحها جدول (8)الآتي:

جدول (8) نتائج إستجابات عينة مجتمع البحث أزاء مقومات نظام التعلم المدمج في الصف الحضوري والصف الألكتروني

ت	العبارات	حالات الاتفاق		حالة غير متأكد		حالات عدم الاتفاق		الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن المئوي	ترتيب الأهمية%
		ك	%	ك	%	ك	%				
	تتبنى المؤسسة التعليمية التعلم المدمج بوصفه نظام تعليمي تعلمي لتحقيق الرؤية والرسالة والأهداف.	29	66	9	20	6	14	2.52	0.73	0.84	الثانية

	تقديم الدعم المادي والمالي والبشري والمالي والتقني والمعلوماتي.	23	52	18	41	3	7	2.45	0.63	0.81	الثالثة
	يجمع التعلم المدمج مزايا التعلم الإلكتروني والتقليدي ويتكيف مع المتغيرات البيئية، وتلبية حاجة المجتمع.	44	100	0	0	0	0	3.00	0.00	1.00	الأولى
	يتوافر الدعم اللوجستي الاستراتيجي والتكتيكي والبنى التحتية لتعزيز كفاءة نظام التعلم المدمج وفعاليته	44	100	0	0	0	0	3.00	0.00	1.00	الأولى
	يستخدم التقنيات الحديثة المقروءة والمسموعة والمرئية (البرمجيات والمنصات	44	100	0	0	0	0	3.00	0.00	1.00	الأولى

	والمكتبات) الإلكترونية في التعلم المتزامن وغير المتزامن.										
	يتم توفير الكوادر الادارية والمختصين والمدرسين وتجهيز(قاعات التدريس والمعامل والمختبرات) بما يتلائم متطلبات نجاح نظام التعلم المدمج.	44	100	0	0	0	0	3.00	0.00	1.00	الأولى
	لا يقتصر التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية للمتعلم فقط بل الاهتمام بسلوكه وانفعالاته ومشاعره وعواطفه لتقليل الضغوط والتوتر لديه،	44	100	0	0	0	0	3.00	0.00	1.00	الأولى

	وحل مشاكله									
	تتوافر قيادات إدارية ناجحة ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب في ظل الأزمات والطوارئ والمتغيرات البيئية.	44	100	0	0	0	0	3.00	0.00	1.00	الأولى
	يتدرب الطلبة والمدرسين والإداريين على إستخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات.	44	100	0	0	0	0	3.00	0.00	1.00	الأولى
	يساعد التعليم المدمج على تحسين المخرجات بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وحاجات سوق	0	0	15	34	29	66	2.34	0.48	0.78	السادسة

	العمل.									
	تنـــدمج ثقافـــة تطبيـــق الـــتعلم المـــدمج مـــع الثقافـــــــة المجتمعية لتقبل ممارسات نظام الـــتعلم المـــدمج ونجاحه.	0	0	18	41	26	59	2.41	0.50	0.80	الخامسة
	تتوافر علاقـــات اتصـــــــال الكترونيـــــة فعالـــــــة،مع الجامعـــــات الناجحة المطبقة لنظـــام التعلـــيم محليا وعالميا.	0	0	19	43	25	57	2.43	0.50	0.81	الرابعة
	تتوافر المرونـة الكافيـة لمقابلـة الاحتياجـــات الفرديـة وأنمـاط الـــتعلم لـــدى المتعلمـــــين بـــــــاختلاف أوقـــــــاتهم وأعمـــــارهم ومستوياتهم.	18	41	19	43	7	16	2.25	0.75	0.75	السابعة
	تجهيـــــــز الصـــــــفوف	0	0	19	43	25	57	2.43	0.50	0.81	الرابعة

	الافتراضية الالكترونية بجانب الصفوف التقليدية معا مع وجود منهج دراسي الكتروني لكل مقرر دراسي والكومبيوترات وجهاز Data Show وتفعيل النت.										
	تساهم التغذية الراجعة في تطوير عناصر العملية التعليمية لتقويمها لتعزيز نقاط القوة واستثمار الفرص والتحوط من التهديدات والتحديات ومعالجة نقاط الضعف وتحسينها.	11	25	29	66	4	9	2.16	0.57	0.72	الثامنة
الوسط الحسابي المرجح بالأوزان العام والانحراف المعياري العام – مقومات التعلم المدمج								2.67	0.13		

المرجع: نتائج تحليل الإحصاء الوصفي لبيانات استمارة الاستبيان باستخدام برنامج Spss

كشفت النتائج أن المتوسط الحسابي لمقومات التعليم المدمج حسب رؤية وتوجهات تدريسي الكلية المبحوثة قد بلغ (2.64) بانحراف معياري (0.14) بدرجة متوسطة، وأن جميع المكونات جاءت بدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتائج إلى إعتماد كلية الكوت الجامعة التعلم وجهاً لوجه، ولم يكن في خططها اعتماد التعليم الإلكتروني، لذلك فقد تحولت بشكل مفاجئ إلى التعليم الإلكتروني، وهذا مما زاد في خبراتها في هذا المجال ، ويجعل هذا الشكل والخيار من التعليم مستجداً يحتاج لممارسة لتحسين مستواه.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يتطلب وجود بنية تحتية من حواسيب وهواتف وبرمجيات مجربة ومعتمدة في التعليم، وشراء برامج خاصة بالكلية لضمان اشتراك أكبر عدد من الطلبة في التعليم الإلكتروني، ولأن التعليم الإلكتروني فُرض على الكلية بشكل مفاجئ نتيجة الازمات والاحداث المفاجئة والمتغيرات البيئية الطارئة فقد كان أعضاء هيئة التدريس يتواصلون مع الطلبة ضمن الإمكانات المتاحة وهي إمكانات جيدة ادت بتطبيق نظام التعليم المدمج الذي تميز بتضافر جهود كلية الكوت الجامعة ادارة وعمادة وأساتذة ومنتسبين وتوافر الدعم لاستمرار العملية التعليمية، تلقي التدريب الكافي والمشاركة والحضور في الورش والندوات والمحاضرات والمؤتمرات محليا ودوليا لإنجاح تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في الأزمات الطارئة والتحديات البيئية المفاجئة. أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة. ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المدرسون والطلبة في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية،

ثانياً: دور عضو هيئة التدريس ومساهماته في نجاح تطبيق نظام التعلم المدمج في مؤسسته التعليمية: قام الباحث بالتحليل المبدئي الرياضي لاحتساب النسب المئوية والوزن المئوي لتحديد الأهمية النسبية والتكرارات لمتغيرات البحث الرئيسة والثانوية كما يلي:.

أ- يتضمن مجال دور عضو هيئة التدريس ومساهماته في نجاح تطبيق نظام التعلم المدمج (15) عبارة ، انحصرت درجة حدتها بين (3.00 – 2.30) ووزن مئوي بين (1.00-0.78 حصلت العبارة(7) الترتيب الاول بدرجة حدة (3.00) ووزن مئوي (89,33). وكانت العبارة (2) في الترتيب الأخير بدرجة حدة (2.30) ووزن مئوي (0.78)، كما يوضحها جدول (9)الآتي:

جدول (9) نتائج إجابات العينة أزاء دور عضو هيئة التدريس ومساهماته في نجاح تطبيق نظام التعلم المدمج في مؤسسته التعليمية

ت	العبارات	حالات الاتفاق		حالة غير متأكد		حالات عدم الاتفاق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	ترتيب الأهمية%
		ك	%	ك	%	ك	%				
	يطبق التعليمات والضوابط ويجسد الثقة والثقافة المؤسسية ومبادئ اخلاقيات المهنة والمسؤولية الاجتماعية والهوية الوطنية محليا وعالميا.	21	48	21	48	2	4	2.43	0.59	**0.81**	**العاشرة**
	يقوم التدريسي بالإرشاد الأكاديمي والتوجيه التربوي والإنساني والوطني على حد سواء وممارسة الإدارة بالأخلاق أولاً وأخيراً ضد اشكال الفساد والمظلومية.	15	34	27	61	2	6	2.30	0.55	**0.78**	**الحادية عشر**
	يشجع الطالب بانة مشارك وليس ًمتلقى	32	73	11	25	1	2	2.70	0.51	**0.90**	**الخامسة**

	ويكـــــون دورة متفاعلا عند القاء المحاضـــــرات يسمع رأيه حتى لو تحدث خطأ لتقويمه.									
	يتمتع بالمرونة والريادية بحيث لا يتم تقييم الطالب كرقم فقط على ضوء درجته في الدفتر الأمتحاني انمـــا يؤخـــذ بالحسبان الاحداث المفاجئـــــــة والمتغيرات البيئية والأزمـــــات وظروف الطالب الصعبة.	0	0	31	70	13	30	2.70	0.46	**0.90**	**الخامسة**
	يشرح بيسر مع فـــن التشـــويق وتحويل الدرس مـــن صـــورته الجامدة الى واقع حي لجذب الطلبة وإثارة انتباههم في الصف الدراسي التقليـــــــدي والالكتروني.	0	0	19	43	25	57	2.57	0.50	**0.86**	**الثامنة**

	يمتلك القدرة على فن الحوار والنقاش الايجابي والفهم ويبتعد عن دور الملقن والحفظ الى الدور القائد الموجه المرشد للطالب بوصفه مشارك وليس متلقي.	0	0	41	93	3	7	2.93	0.25	**0.98**	**الثانية**
	يعد التدريسي المحور الأساسي لعملية التغيير ويمتلك جزء من الثقافة التي تسهل الاستقرار والمساندة لطلبته ويتفاعل معهم ويدربهم على ممارسات التعليم المدمج.	44	100	0	0	0	0	3.00	0.00	**1.00**	**الأولى**
	يشرف على مشروعات بحوث تخرج الطلبة وتقويمها لتوظيف ما تعلموه في حل المشكلات ميدانيا التي تواجهها مؤسسات البلد	34	77	8	18	2	5	2.73	0.54	**0.91**	**الرابعة**

	المختلفة.									
	يتوافر المنهج الدراسي ورقيا ومختبريا والكترونيا وانجازه وفقا للخطة الدراسية وتطويره وإتقان المهارات العملية بما يتفق مع متطلبات سوق العمل.	30	68	13	30	1	2	2.66	0.53	**0.89**	**السابعة**
	يقوم بالدور التربوي والقيادي والوطني والإنساني و يراعي الفروق الفردية لطلبته وقدراتهم الشخصية ومراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة منهم.	27	61	16	36	1	2	2.59	0.54	**0.86**	**التاسعة**
	يحث التدريسي طلبته ويشاركهم في تنفيذ النشاطات الصفية واللاصفية والثقافية ويغرس في نفوسهم المودة	35	80	8	18	1	2	2.77	0.48	**0.93**	**الثالثة**

										والإحترام المتبادل والقيم الإنسانية النبيلة.	
	العاشرة	**0.81**	0.62	2.43	7	3	43	19	50	22	يحقق العدالة والمساواة في تقويم الطلبة، بعيدا عن التحيز والمذهبية والمحسوبية دون الاهتمام بأي جنس أو عمر أو النفوذ او الحالة الاجتماعية للمتعلم.	
	السادسة	**0.89**	0.59	2.68	7	3	18	8	75	33	يصمم الاختبارات لتكون موضوعية ومقاليه، شاملة وواضحة متسلسلة من حيث صعوبتها حسب طبيعة المادة ومدعمة بكتابة التقارير العلمية.	
	التاسعة	**0.86**	0.56	2.57	5	2	34	15	61	27	يتم اختيار التدريسيين الجدد بكفاءة والتعاقد مع التدريسيين المتقاعدين والاستفادة من	

	خبراتهم المتراكمة تربويا وتعلماً.										
	ينجز التدريسي بحوثه العلمية ويشارك في البرامج التدريبية والورش والندوات والمؤتمرات العلمية لتدعيم الاعتماد المؤسسي ومحاربة الأمية التقنية.	26	59	17	39	1	2	2.57	0.55	**0.86**	**التاسعة**
	الوسط الحسابي المرجح بالأوزان العام والانحراف المعياري العام – دور عضو هيئة التدريس ومساهماته في نجاح تطبيق نظام التعلم المدمج							**2.64**	**0.14**		

المرجع: نتائج تحليل الإحصاء الوصفي لبيانات استمارة الاستبيان باستخدام برنامج Spss

ثالثاً: معاملات الأرتباط بين متغيرات البحث: يوضح جدول (10) معاملات الأرتباط بين (الخصائص الشخصية ومقومات نظام التعلم المدمج ودور عضو هيئة التدريس) الاتي:

جدول (10) معاملات الأرتباط بين (الخصائص الشخصية ومقومات نظام التعلم المدمج ودور عضو هيئة التدريس)

التفاصيل		**النوع**	**مستوى التعليم**	**مدة الخدمة**	**التعلم المدمج**	**دور التدريسي**
النوع	معامل الارتباط	1	0.325*	0.366*	0.233	0.171
	مستوى الدلالة		0.032	0.014	0.129	0.268
	العينة	44	44	44	44	44
مستوى	معامل الارتباط	0.325*	1	0.472**	0.712**	0.430**

التعليم	مستوى الدلالة	0.032		0.001	0.000	0.004
	العينة	44	44	44	44	44
مدة الخدمة	معامل الارتباط	0.366*	0.472**	1	0.798**	0.543**
	مستوى الدلالة	0.014	.0010		.0000	.0000
	العينة	44	44	44	44	44
التعلم المدمج	معامل الارتباط	0.233	0.712**	0.798**	1	0.645**
	مستوى الدلالة	0.129	.000	.000		.000
	العينة	44	44	44	44	44
دور التدريسي	معامل الارتباط	0.171	0.430**	0.543**	0.645**	1
	مستوى الدلالة	0.268	0.004	0.000	0.000	
	العينة	44	44	44	44	44

***. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**

****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

المرجع : نتائج تحليل الإحصاء الوصفي لبيانات استمارة الاستبيان اعتمادا على نظام SPSS

رابعا: اختبار فرضيات البحث

1. **الخصائص او السمات الشخصية والوظيفية عن المستجيب وعلاقاتها بمقومات نظام التعلم المدمج.**

تشير معطيات الجدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي(One- Way ANOVA) للفروق ودلالتها الإحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة إمكانية تطبيق مقومات نظام التعلم المدمج تعزى إلى الخصائص الشخصية والوظيفية:

إذْ تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ودلالتها الإحصائية تبعاً لمتغيرات النوع ومستوى التعليم ومدة الخدمة لدى تدريسي كلية الكوت الجامعة موضوع البحث **واتضحت النتائج الآتية في الجدول (2).**

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق ودلالتها الإحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة إمكانية تطبيق مقومات نظام التعلم المدمج بحسب الخصائص الشخصية والوظيفية.

الخصائص - مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات التباين المقدر	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية	القرار
(النوع)	بين المجموعات	0.672	7	0.096	1.629	0.159	رفض الفرضية الثانوية (1)
	داخل المجموعات	2.123	36	0.059			
	الكلي	2.795	43				
(التعليم)	بين المجموعات	8.331	7	1.190	7.712	0.000	قبول الفرضية الثانوية (2)
	داخل المجموعات	5.556	36	0.154			
	الكلي	13.886	43				
(الخدمة)	بين المجموعات	36.558	7	5.223	14.277	0.000	قبول الفرضية الثانوية (3)
	داخل المجموعات	13.169	36	0.366			
	الكلي	49.727	43				

المرجع: نتائج تحليل الإحصاء الوصفي لبيانات استمارة الاستبيان اعتمادا على نظام Spss.

أ. إن نتيجة اختبار تحليل **الأحادي(ANOVA)** تظهر فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط استجابات عينة البحث أزاء مقومات التعلم المدمج، تعزى لمتغير النوع لدى بعض تدريسي كلية الكوت الجامعة، حيث يتبين من الجدول (5) أن قيمة (F) بلغت (1.629)، وبمستوى دلالة بلغ (0.159)، وهو أكبر من (0.05)، وبذلك يمكن الاستدلال بانه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وهذا يعني أن مستوى استجابات الكادر التدريسي أزاء توافر مقومات التعليم المدمج، لا تختلف باختلاف النوع لديهم وهذا يؤدي إلى رفض الفريضة البديلة والقبول بفرضية العدم او الصفرية مفادها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

بين متوسط استجابات عينة البحث أزاء مقومات التعلم المدمج، تعزى لمتغير النوع لدى بعض تدريسي كلية الكوت الجامعة موضوع البحث.

ب. إن نتيجة اختبار تحليل (ANOVA) كشفت فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجة توفر مقومات نظام التعلم المدمج في المنظمة المبحوثة تعزى لمتغير ومستوى التعليم، حيث بلغت قيمة (F) (7.712) بمستوى دلالة (0.000) وبذلك يمكن الاستدلال بانه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني أن تقدير أعضاء هيئة التدريس توفر مقومات نظام التعلم المدمج في المنظمة المبحوثة تختلف باختلاف ومستوى التعليم لديهم. وبذلك يمكن الاستدلال بانه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وهذا يؤدي إلى قبول الفريضة البديلة نصها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط استجابات عينة البحث أزاء مقومات نظام التعلم المدمج ، تعزى لمتغير مستوى التعليم لدى بعض تدريسي كلية الكوت الجامعة.

ج. إن نتيجة اختبار تحليل (ANOVA) كشفت فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجة توفر مقومات نظام التعلم المدمج في المنظمة المبحوثة تعزى لمتغير ومدة الخدمة ، حيث بلغت قيمة (F) (14.277) بمستوى دلالة (0.000) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك يمكن الاستدلال بانه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وهذا يعني أن تقدير أعضاء هيئة التدريس توفر مقومات نظام التعلم المدمج في المنظمة المبحوثة تختلف باختلاف ومدة الخدمة لديهم. وهذا يؤدي إلى قبول الفريضة البديلة مؤداها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط استجابات عينة البحث أزاء مقومات نظام التعلم المدمج ، تعزى لمتغير مدة الخدمة لدى بعض تدريسي كلية الكوت الجامعة.

2. لاختبار صحة الفرضية الرئيسة الثانية ((توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور بعض اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة ومقومات نظام التعلم المدمج موضوع البحث)).

بوجود علاقات ارتباط معنوية موجبة طردية بدرجة متوسطة بين دور بعض اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة ومقومات نظام التعلم المدمج موضوع البحث حيث وبلغت قيمة معامل الارتباط (**0.645). وان القيمة الاحتمالية(مستوى المعنوية) لمجال دور اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة ومقومات نظام التعلم المدمج Sig.(P-value) تساوي (0.000=□□) وهي دالة إحصائيًا تعبر عن أقل عند مستوى دلالة (0.01=□□) وهذا يؤدي الى قبول الفرضية البديلة الرئيسة الثانية وهذا يعزز الدور المميز لأعضاء هيئة التدريس وإسهاماتهم الجادة أزاء عمليات التحسين المستمر وتوفير مستلزمات تطبيق نظام التعلم المدمج بنجاح.) اذن القرار هو قبول الفرضية البديلة نصها توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور بعض اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة ومقومات نظام التعلم المدمج موضوع البحث، تعطي دلالة على قدرة المبحوثين على الإلمام بدورهم الإيجابي وبمهنيتم الاكاديمية والتربوية والإنسانية ومدى مساهمتهم في تعزيز نجاح تطبيق التعليم المدمج في كلية الكوت الجامعة والمختلفة للأنشطة التي يقومون بها ،فكلما زادت مدة الخدمة نتوقع أن تكون هناك خبرة أكبر وقدرة على الأداء الوظيفي بشكل أفضل واتخاذ قرارات سليمة تحقيق .أهداف العملية التعليمية بكفاءة وفعالية وإنسانية.

لاختبار صحة الفرضية الرئيسة الثانية ((توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور بعض اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة ومقومات التعلم المدمج موضوع البحث)).

)جدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي العينة(AOVA) بين متوسطات استجابات المبحوثين أزاء مقومات التعلم المدمج ودور عضو هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية	القرار
بين المجموعات	0.367	9	0.041	3.416	0.004	قبول الفرضية
داخل المجموعات	0.406	34	0.012			
المجموع	0.772	43				

المرجع: نتائج تحليل الإحصاء الوصفي لبيانات استمارة الاستبيان اعتمادا على نظام Spss.

يلاحظ من الجدول أن:(قيمة F المحسوبة تساوي = 3.416) عند درجات حرية = 43 وبدلالة محسوبة كمبيوتريا لها 0.004 وحيث أن هذه الدلالة المحسوبة أقل من (0.05) فإن قيمة(F) دالة عند مستوى 0.05 . وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 (دور اعضاء هيئة التدريس ومقومات التعلم المدمج) اذن القرار هو قبول الفرضية البديلة نصها توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور بعض اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة ومقومات التعلم المدمج موضوع البحث.

المطلب الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

استكمالا للدراسة النظرية والتطبيقية للبحث توصل الباحث إلى جملة من الاستنتاجات النظرية والتحليلية والتوصيات والمقترحات من خلال المكونين الرئيسين وعلى النحو الآتي:

المكون الأول: الاستنتاجات:

أسفرت الدراسة النظرية والتطبيقية, عدد من الاستنتاجات الفكرية والاستنتاجات التحليلية هي:

1. يوجد لدى البعض التباس وفهم متداخل ومتشابك بين مفاهيم التعلم والتعليم والتدريس والتدريب وخلط بينهم، وللتمييز إتضح الآتي:

أ. التعليم هو نظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وهو جهد مقصود لمساعدة الآخرين على التعلم. ويهتم بمساعدة الناس للعيش بشكل راقي بوصفه عملية تفاعل اجتماعي لتطوير واعطاء المعارف والمعلومات المكتسبة والقيم الروحية والفهم والإدراك. يحتاج إليه الفرد في كافة الاشياء ويكون محدد بفترة زمنية معينة، بشكل مقصود مخطط له كما في المدارس والجامعات وقد لا يكون مخطط له والإنسان يتعلم طوال حياته ويتعرف على الحقائق واكتشافها بالرغم من عدم إدراكه لذلك.

ب. التدريس هو عمل نشط يهدف الى تحقيق التعلم، بإستخدام طرائق منهجية، للوصول الى المعلومة بطريقة سهله وبسيطة. وبوصفه العملية التي يكون فيها تفاعل بين المدرس والمتعلم، بعيدة عن الأعتماد الكلي والجزئي على المدرس.

ج. التعلم أولاً لابُدّ تناول التعليم عند التحدث عن التعلم فهناك ارتباط بينهما ولا يمكن الفصل بينهما، فالتعلم هو الوجه الآخر لعميلة التعليم ونتاج لها، فهو هو كل فعل ونشاط ذاتي يمارسه الشخص بذاته يقصد من ورائه اكتساب معارف ومهارات يقوم به المتعلم، تحت إشراف التدريسي أو بدونه، يؤدي الى تغيير في سلوك الطلبة ناتج عن الخبرة والممارسة يهدف إلى اكتساب معرفة ومهارة، وقيم جديدة بوجود حافز يدفع الفرد إلى التعلم و بلوغ الفرد مستوى من النضج والفهم.

د. التدريب يطلق عليه مصطلح التعليم العملي فأنه النشاط الخاص باكتساب وزيادة معرفة ومهارة الفرد لأداء عمل معين هو تعلّم لتحسين الأداء في الوظيفة الحالية. ويختص التدريب بالجوانب العملية للمهمة أو الوظيفة المعينة، يقوم بممارستها والتركيز عليها حتى يتم إتقانها يتطلب خبرة في الإرشاد وإتقان المهارات بدقة وأن التدريب لا يقل أهمية عن التعليم فبدونه يكون التعليم ناقصاً ولكنه يأتي بعد مرحلة التعليم. فكلما كثف الطالب التدريب كلما قلت نسبة الأخطاء وكلما قلت نسبة الأخطاء زادت نسبة التعلم لدية. ويرتبط التدريب بأنشطة التعلم والتعليم للوصول لغاية معينة، والمساعدة على تطبيق المهارات والمعارف التي يحتاجها الأداء.

فالتعليم هو جزء من التدريس، كون الأخير يستغرق وقت اطول من التعليم، وفي نهاية التدريس يصل الدارس الى التعليم ويكتسب العديد من المعارف والمهارات والقناعات، ويعد تعلما بعد عملية التعليم. ونحن نستدل على ان الفرد قد تعلم بعد عمليه التعليم من قدرته على القدرة على حل المشكلات، القيام بأداء معين لم يكن يستطيع أداءه قبل عمليه التعليم هو استجابة المتعلم المقصودة بالشكل المطلوب ويركز التدريب على تنمية وتطوير مهارات معينة.

2. هناك فرق بين مفهومي المعلم والمدرس تبين ان :

أ. المعلم هو شخصية رائعة له حضوره ومركزه المتألق في كل مكان وزمان لا يقتصر دوره على التدريس بل يعكس مشاعر الأبوة أو الأمومة والإحتواء يخص التلميذ والطالب يعني أن المعلم هو الموجه والمرشد لعملية التعلم لدى الطلبة ويسعده أن يكون تفاعلياً مع اهتمامه المباشر بتحصيل تلاميذه تاركا بصمة حقيقة في قلوبهم تربويا وعلميا ويطورهم ذهنيا وإجتماعيا ونفسيا فالمعلم فهو سيد المدرسين.

ب. أما المدرس غالبا ليس معلماً ناجحاً يقتصر على نقل المادة العلمية بوسائل معينة، مهمته محصورة في الدراسة والتحصيل العلمي أكثر من أي جانب آخر، في حين أن المعلم هو القدوة الحسنة هو المدرس والمربي والموجه والأب والأخ

والصديق، الذي يجده التلميذ أو الطالب إلى جانبه في كافة الظروف وشتى الأحوال. يتقرب من طلبته ومعالجة مشكلاتهم ذلك هو عمل المعلم النموذجي الأمثل.

3. توجد تسميات عديدة وردت للتعلم المدمج هي: التعلم المتمازج او الخليط Mixed learning التعلم المؤلف أو المتكامل Integrated learning، والتعلم المتمازج، والتعلم متعدد المداخل، Multi-method ، التعلم الهجين hybrid learning وباللغة الإنجليزية Integrated learning، learning ، ولكن أشهر هذه المسميات باللغة الإنجليزية Blended learning.هناك تسميات عديدة وردت في نظام التعلم المدمج المتمازج أو المزيج أو المخلوط او الخليط أو المؤلف. (Blended):

4. **كشفت الدراسة الفكرية للبحث وجود بعض المعوقات والصعوبات أزاء التعلم المدمج تمثلت:**

أ. بنقص الوعي المجتمعي والثقافة الإلكترونية أدى استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني الى تدهور جودة عملية التعليم والتعلم.

ب. محدودية تطوير البنية التحتية وافتقار استمرارية توافر شبكة الأنترنت المناسبة على مدى اليوم وخاصة في المناطق النائية بالإضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي أوجد تفاوتاً في استقبال المعلومات وتبادلها.

ج. زيادة كلفة شراء اجهزة الهواتف الذكية والحواسيب الفائقة الجودة والسرعة والأداء وصيانتها بشكل دوري.

د. عدم توفر الأمان اللازم للمواقع الإلكترونية من حيث الموثوقية والمصداقية وتعرضها للاختراق. كما أن الجودة وسرعة الإنترنت في بعض الحالات غير مناسبة،

ه. تركيز بعض التدريسيين على الجوانب المعرفية والمهارية والعملية فقط بمعزل عن الاهتمام بانفعالات المتعلم ومشاعره وعواطفه.

و. يعاني التعليم الإلكتروني من ضعف في موثوقية التقييم وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات، وتعذر عملية المراقبة تفاديا للغش.

5. إستخلص الباحث بأن التدريسي يعد المحور الأساسي لعملية التغيير المساندة لطلبته ويتفاعل معهم ويدربهم على ممارسات التعليم المدمج وامتلاكه القدرة على فن الحوار والنقاش الايجابي والفهم ويبتعد عن دور الملقن والحفظ الى دور القائد الموجه المرشد للطالب بوصفه مشارك وليس متلقي. بوجود العلاقة البناءة والهادفة بين التدريسي وطلبته تعد من مقومات نجاح نظام التعلم المدمج من خلال التواصل والتفاعل بينهم جميعا ومهارة تهيئة طلبته وإعدادهم ذهنياً والتعرف على مستوى كل طالب والاجابة على استفسارات الطلبة واسئلتهم، داخل الصف الحقيقي والصف الأفتراضي، وتوفير المناخ المناسب لإستيعاب المحاضرات ، والمحافظة على النظام وعلى هدوء الفصل وإدارته بمهارة، ومراعاة الوقت والمدة المحددة لكل درس، ويترك فاصل زمني(فرصة) يتمتع بها طلبته والمثبتة في جدول الدروس الأسبوعي، من أجل نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة.

6. استخلص الباحث بأن التعليم المدمج يعد الوجه الحديث والمتطور لأنظمة التعليم المرنة مثل نظام التعليم عن بعد الإلكتروني ونظام التعليم الحضوري وجه لوجه التقليدي وهو ثمرة التطور التقني الهائل والانفتاح المعرفي الواسع الذي يشهده العالم، كذلك يوفر التعلم عبر الإنترنت المتزامن وغير المتزامن ما هو الا وسيلة او تقنيات يتم توظيفها في مجالات الإدارة و التدريس للتحرر من قيود الزمان والمكان والأزمات الطارئة بحيث يسمح للطالب بالتعلم في حالة تعذره من حضور الدرس بالوقت نفسه مع مراعاة الفروق الفردية والقدرات الشخصية للمتعلم بغية الوصول إلى منظومة تعليمية متكاملة تخدم الأهداف التعليمية والتربوية للمؤسسات الأكاديمية عموما.

1. يعتمد التعلم المدمج على خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية تجمع الطلبة مع مدرسيهم حضوريا وإلكترونيا. وهو مستجد تربوي تعلمي يؤدي الى تضييق الفجوات بينهما وتكاملهما معا، لأجل تطبيق مبدأ العدل والمساواة بين الطلبة ولإزالة العديد من العقبات الصعوبات، ومجابهة التهديدات والتحديات تفرضها الأزمات والطوارئ والمتغيرات البيئية.

2. لا يركز التعليم الالكتروني لوحده على الجوانب المهارية والعملية في التعليم بمستوى تركيزه على الجوانب المعرفية، حيث يكون الاهتمام الأكبر لحفظ المعلومات دون الاهتمام بانفعالات المتعلم ومشاعره وتطوير قيمه واتجاهاته. بالإضافة إلى القصور في بعض نواحي الجانب المعرفي مثل تطوير مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي والإبداعي الخلاق.

3. استدل الباحث من خلال نتائج الدراسة التحليلية للبحث**:** بوجود علاقات ارتباط معنوية موجبة طردية بين متغيرات الخصائص الشخصية والوظيفية لدى تدريسي كلية الكوت الجامعة موضوع البحث والمتمثلة (بالنوع ومستوى التعليم ومدة الخدمة) و (مقومات نظام التعلم المدمج) هذا يعزز الدور المميز لمجلس إدارة الكلية ومنتسبيها وإسهاماتهم الجادة أزاء عمليات التحسين المستمر و تطبيق نظام الجودة بنجاح.

4. لا توجد فروق ودلالتها الإحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة إمكانية تطبيق مقومات نظام التعلم المدمج بحسب الخصائص الشخصية والوظيفية تعزى إلى متغير النوع. في حين توجد فروق تعزى لمتغير مستوى التعليم ومدة الخدمة. ويستخلص من ذلك ان مستوى التعليم ومدة الخدمة تعطي دلالة على قدرة المبحوثين على الإلمام بالجوانب المختلفة للأنشطة التي يقومون بها ،فكلما زادت مدة الخدمة نتوقع أن تكون هناك خبرة أكبر وقدرة على الأداء الوظيفي بشكل أفضل واتخاذ قرارات سليمة.

5. بوجود علاقات ارتباط معنوية موجبة طردية بدرجة متوسطة بين دور بعض اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة ومقومات نظام التعلم المدمج موضوع البحث حيث وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.645**). وان القيمة الاحتمالية(مستوى المعنوية) لمجال دور اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة ومقومات نظام التعلم المدمج Sig.(P-value) تساوي (0.000=□□) وهي دالة إحصائيًا تعبر عن أقل عند مستوى دلالة (0.01 =□□) وهذا يؤدي الى قبول الفرضية البديلة الرئيسة الثانية وهذا يعزز الدور المميز لأعضاء هيئة التدريس وإسهاماتهم الجادة أزاء عمليات التحسين المستمر وتوفير مستلزمات تطبيق نظام التعلم المدمج بنجاح.) اذن القرار هو وقبول الفرضية البديلة نصها توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور بعض اعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة ومقومات نظام التعلم المدمج موضوع البحث، تعطي دلالة على قدرة المبحوثين على الإلمام بدورهم الإيجابي وبمهنيتم الاكاديمية والتربوية

والإنسانية ومدى مساهمتهم في تعزيز نجاح تطبيق التعليم المدمج في كلية الكوت الجامعة والمختلفة للأنشطة التي يقومون بها ،فكلما زادت مدة الخدمة نتوقع أن تكون هناك خبرة أكبر وقدرة على الأداء الوظيفي بشكل أفضل واتخاذ قرارات سليمة تحقيق .أهداف العملية التعليمية بكفاءة وفعالية وإنسانية.

المكون الثاني: التوصيات: في ضوء الاستنتاجات النظرية والعملية للبحث الحالي، وردت التوصيات الأتية:

1. من الضروري توفير البنية التحتية توافر جودة المبنى وتجهيزاته والمرافق الثقافية والرياضية والصحية والحدائق وأماكن الراحة والمطاعم، خطوط أنترنت والمكتبات، وغيرها، وتقديم الدعم المادي والبشري والمالي والتقني والمعلوماتي والزمني والتسويقي وتقديم الدعم اللوجستي الاستراتيجي والتكتيكي ووسائل الاتصال الحديثة المقروءة والمسموعة والمرئية مثل البرمجيات والمنصات التعليمية والمكتبات الإلكترونية في التعلم المتزامن وغير المتزامن بأوقات وأماكن مختلفة لمتطلبات نجاح عمليات مقومات نظام التعلم المدمج من أجل تعزيز كفاءته وفعاليته بإستمرار.

2. خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية إيجابية قائمة على أسس ثقافية وتقنية فائقة التي توائم خصائص المتعلمين واحتياجاتهم وحاجة سوق العمل وتناسب طبيعة المقرر الدراسي أزاء التحديات والأزمات والطوارئ والمشاكل المفاجئة فضلاً عن التواصل مع الجامعات المتميزة ومع الأمم والحضارات الأخرى والاستفادة من تجاربها. لإيجاد مجتمع جديد معلوماتي متطور.

3. يتوجب تطوير الأداء الأكاديمي والمهني لإعضاء هيئة التدريس، من خلال المعلومات والمراجع الغنية. لزيادة الجودة المتعلقة بالمقررات الدراسية والمصادر والمنصات الإلكترونية المتنوعة وغيرها، من خلال التعلم بشكل مباشر وبشكل غير مباشر المتزامن او غير المتزامن ليتيح للطالب الكترونيا التفاعل الوصول للمادة التعليمية والإجابة على تساؤلاته في أي وقت وفي أي مكان وربط المواقف التعليمية بحياة الطلبة الواقعية وظروفهم، فضلا عن تعزيز مهارات البحث لديهم و تحفيزهم لربط أهداف البحث العلمي لديهم بمعالجة مشكلات المجتمع والبيئة ومتطلبات سوق العمل المجتمع.

4. التأكيد على كل تدريسي القيام بالإرشاد الأكاديمي والتوجيه التربوي والإنساني والوطني على حد سواء وممارسة الإدارة بالأخلاق أولاً وأخيراً. يسعى الى تحقيق فرص التكافؤ والعدالة والمساواة في تقويم الطلبة، بعيدا عن التحيز والمذهبية والمحسوبية دون الاهتمام بأي جنس أو عمر أو النفوذ او الحالة الاجتماعية للمتعلم و ضد اشكال الفساد والمظلومية. فضلا عن تطبيق التعليمات والضوابط ويجسد الثقة والثقافة المؤسسية ومبادئ اخلاقيات المهنة والمسؤولية الاجتماعية والهوية الوطنية محليا وعالميا .

5. يقوم التدريسي بالدور التربوي والقيادي والوطني والإنساني ويراعي الفروق الفردية لطلبته وقدراتهم الشخصية ويدرك مستوياتهم ومراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة منهم. من أجل نجاح العملية التعليمية و إثراء جودة أبعادها (المعرفية - المهارية - الوجدانية) الكترونيا وحضوريا، ويحث طلبته ويشاركهم في تنفيذ النشاطات الصفية واللاصفية والثقافية ويغرس في نفوسهم المودة والإحترام المتبادل والقيم الإنسانية النبيلة.

6. توافر قيادات إدارية ناجحة وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب بموجب الوصف الوظيفي والتكيف مع المتغيرات البيئية والثورة التكنولوجية والمعلوماتية والاتصالات في ظل الأمية التقنية والأزمات والطوارئ

والأحداث غير المتوقعة في ضوء ممارسة مضامين أنموذج الإدارة الإستراتيجية وعمليات التخطيط الاستراتيجي، لتحديد التوجه الاستراتيجي للمؤسسة التعليمية أكاديميا وإداريا وفنيا. واختيار التدريسيين الجدد بكفاءة من قبل لجان صلاحية التدريس، فضلا عن التعاقد مع التدريسيين المتقاعدين والاستفادة من خبراتهم المتراكمة تربويا وتعلماً و لتحقيق معايير الجودة والاعتمادية.

7. التأكيد على إنجاز المحتوى التعليمي وفقا للخطة الدراسية وتطوير مفردات المقررات الدراسية بما يتلائم متطلبات سوق العمل واتباع اساليب وتقنيات حديثة في التدريس وتطوير المنهج، في ظل التطور العلمي والتطور التكنولوجي الحالي والمستقبلي.

8. ضرورة الاستفادة القصوى من وسائط الأتصال والمنصات الافتراضية، وكروبات التعليم المستمر في الجامعات والمنظمات الأخرى باستخدام روابط ومنتديات حوار للمشاركة والحضور في الورش والندوات والمؤتمرات الافتراضية.

9. إعطاء الوقت الكافي للامتحانات الإلكترونية بما يراعي مشاكل الانترنت منح فرصه أخرى لمن لم يستطع الحضور بالامتحانات والمحاضرات بسبب مشاكل النت واعتماد طريقه للامتحانات تمنع الطلبة من الغش، ومحاسبة التدريسي الذي يجلب أسئلة خارج المادة المحددة.. يُقيّم المدرس الطلبة وحده ويطلعهم على درجاتهم، فضلا عن الإشراف على مشروعات بحوث تخرج الطلبة وتقويمها والدراسات العليا، لتوظيف ما تعلموه في حل المشكلات ميدانيا التي تواجهها مؤسسات البلد المختلفة.

10. تصميم الاختبارات بحيث تكون موضوعية ومقاليه، شاملة وواضحة متسلسلة من حيث صعوبتها حسب طبيعة المادة ومدعمة بكتابة التقارير العلمية. يستخدم التقنية الحديثة والاستفادة من التغذية الراجعة في تطوير عناصر العملية التعليمية لتقويمها لتعزيز مناطق القوة واستثمار الفرص ومجابهة التهديدات والتحديات ومعالجة نقاط الضعف وتحسينها.

11. التأكيد على ان التعلم لا يتأتى إلا عن طريق الفهم، لا عن طريق التلقين والترديد الشكلي و أن يبتعد المدرس في تعامله مع الطلبة عن القسوة والمحاباة، وأن يكون واسع الصدر، قائدا وأخاً أو أبا لطلبته. أن يوزع دوره وأدوارهم في الحالات التعليمية المختلفة.

12. الإسهام في النشاطات الجامعية كالمواسم الثقافية ويوم المؤسسة التعليمية وحفلات التخرج والفعاليات العلمية والنشاطات اللاصفية والفنية والرياضية والترفيهية والزراعية والمكتبية فضلا عن إهتمام التدريسيين الكبير بطلبتهم لبناء شخصياتهم وصيانتها وغرس اخلاقيات المهنة والمسؤولية الاجتماعية وتعميق القيم الوطنية والإنسانية النبيلة في نفوسهم لخدمة أسرهم الكريمة وبلدهم وهذا يؤدي إلى زيادة رصيد التدريسي ورسالته الجليلة من الحب والفخر والسعادة والاحترام لدى طلبته وتقدير الجميع.

13. تقديم الدعم الحكومي لتفعيل ممارسات الحكومة الإلكترونية لخدمة المجتمع وقطاعاته المتعددة عموما والقطاع التعليمي خصوصاً والتنسيق الجهود بين الجامعات الحكومية والأهلية، لضمان علاقات اتصالات فعالة، لردم الفجوة بين المناهج

التعليمية والواقع المؤسساتي وحاجة سوق العمل، وإدامة الشبكات الخارجية وأتمتها وتوفير مقومات نجاحها مع مراعاة قواعد وقوانين التعامل الإلكتروني الدولي في ظل التحديات والعوامل أو القوى البيئية الطارئة.

14. المشاركة والحضور في الدورات والورش والندوات والمؤتمرات العلمية المكثفة للكوادر الفنية والتدريسية والطلبة من اجل المساهمة في رفع مستوى أدائهم، فضلا عن انجاز التدريسي بحوثه العلمية لتدعيم الاعتماد المؤسسي وفق التصنيفات العالمية ومواكبة التطورات التقانة الحديثة والفائقة الجودة للتحسين المستمر للمنهج الدراسي والقيام بالزيارات الميدانية للمؤسسات الأخرى المتماثلة المتميزة الناجحة والمراكز البحثية محليا وإقليميا وعالميا ولتحقيق المنافسة والأداء المتميز.

هوامش مراجع البحث :

[1] Yulia, H. ,Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal), 2020,P::11.

[2] الخوالدة، مؤيد. أثر استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن واتجاهاتهم نحوه ، مجلة دراسات العلوم التربوية،2013، 40(1)، 371-387.

[3] ناصر، ديمة، فاعلية استخدام التعليم المتمازج في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مقرر الدراسات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة دمشق، دمشق، 2013

[4] الربيعي، محمد، اثر التعليم المتمازج والحوسبة في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، ،أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق، 2012

[5] العريفي، محمد، اثر استخدام التعليم المتمازج في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس أمانة العاصمة الحكومية والأهلية لمفهومات الاجتماعيات واتجاهاتهم نحوها ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن، 2010

[6] Maguire, R., Professional Development on Blending Learning Environment for Middle School. Mathematics, (M.A. dissertation) Canada university of Toronto, 2005.

[7] عزال، نصير محمد، أثر استراتيجيات التسويق المصرفي في أداء المؤسسات التعليمية العراقية – أطروحة دكتوراه- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان :2013، ص :106-109.

[8] أحمد عودة ، القياس و التقويم في العملية التدريسية ، عمان : دار الأمل ، الطبعة الثانية، 1993 ص : 345.

[9] لجنة معيار التدريس والتعلم ، استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم ، وحدة ضمان الجودة ، كلية التربية النوعية - جامعة المنيا، السنة(بلا) ، ص: 3.

[10] علي حسين حجاج، عطية محمود ، نظريات التعلم: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1978، ص:7.

[11] عطية، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2008، ص163.

[12] المحيسن ، إبراهيم، التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل 16-17 شعبان جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الرياض ،2002، ص:4.

[13] الشهري، فايز عبد الله، التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية قبل أن نشتري القطار هل وضعنا القبضان ، الرياض ، دار المعرفة ،2002،ص:4.

[14]الخان ، بدر، إستراتيجية التعليم الإلكتروني ترجمة الموسوي علي بن شرف وآخرون ، سوريا، دار شعاع للنشر والعلوم، 2005، ص:18.

[15] الغريب زاهر اسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف، عالم الكتب، القاهرة،2009، ص: 54.

[16] عامر ، طارق عبد الرؤوف ، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن،2007، ص:175.

[17] حسن زيتون، رؤية جديدة في التعليم التعلم الإلكتروني : المفهوم –القضايا- التطبيق - التقييم، المملكة العربية السعودية الرياض، الدار الصوتية للتربية،2005،ص:20.

[18] الموسى ، عبد الله عبد العزيز مرجع سبق ذكره ،2002،ص14.

[19] أحمد ، أمال محمد\ محمود، أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الكيمياء على التحصيل والاتجاه نحوه، وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة التربية العلمية، 14(3)، ص 112-173.

[20] Harvey Singh, Building Effective Blended Learning Programs: Issue of Educational Technology November - December 2003, Volume 43, Number 6, Pages 51-54.

[21] أماني عبد القادر محمد شعبان ، معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة ،مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية ، العدد 1- مجلد33-2018 نقل عن :

Partridge, H., Ponting, D.,& Mccay, M., Good Practice Report: blended learning, Australian Learning and Teaching Council. 2011.

[22] Khan, B. H.. Managing e-learning strategies: Design, delivery, implementation and evaluation, Information Science Publishing ,,2005,3.

[23]Lim, D,, Team learning performance and collaboration between online and blended learning delivery groups, International Journal of E-learning, 6(3) 2006,, pp:475-477.

[24]rederick, H. Blended learning in entrepreneurship education in the Asia-pacific, A grounded Theory approach to entrepreneurship pedagogy, submitted to small enterprise conference ,2007, 23-26 September Auckland, New Zealand,2 , pp:72-87

[25] السيد، يسرى مصطفى، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج في التدريس مجلة الجامعة الخليجية :قسم التربية، 2011، ص:837.

[26] زامل، مجدي علي، اتجاهات طالبات كلية العلوم التربوية نحو التعلم المدمج بعد دراستهن للمساقات الجامعية المدمجة مجلة اتحاد الجامعات العربية،2012، ص:93.

[27] أبو الروس، عادل منير , فاعلية التعليم المدمج في تنمية مها ا رت القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، المجلة التربوية الدولية المتخصصة,2015 ,22 – 1 (7) ,4 .

[28] جون، اليسون لينل، وبجلز، كريس مرجع سبق ذكره ،2012. ترجمة: ، عادل السيد سرايا، هشام بركات بشر حسين.

[29] Harvey Singh, Building Effective Blended Learning Programs: Issue of Educational Technology November - December 2003, Volume 43, Number 6, Pages 51-54.

[30] كاظم الزبيدي- عباس الجبوري، التحول الإدراكي للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وما قبلها، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، عدد خاص

بالمؤتمر العلمي الثاني الالكتروني لكلية ا لفنون الجميلة – جامعة ا لقادسية ، المجلد 24،العدد 3(2) ،2021.

[31] علي رسام هاجد السبيعي- علي عبدالله أحمد القباطي، واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية، العدد الواحد والعشرون تاريخ الإصدار – 2 :تموز 2020 – م.561 Arab Journal for Scientific Publishing (AJSP) ISSN: 2663-5798